

الكتل تنتظر إكمال الكابينة الحكومية قبل التصويت على "الرئاسات"

## المفاوضات تمنح الشيعة نصف رئاسات اللجان النيابية يليهم السنة والكرد

بغداد / محمد صباح

حسمت المفاوضات القائمة بين تحالف سائرون والفتح رئاسات اللجان البرلمانية الدائمة ونياباتها ومن المقرر ان يتم عرض الاسماء للتصويت بعد استكمال ملف الوزارات الشاغرة.

وحصل المكون الشيعي على أكثر من عشر لجان أبرزها المالية، والقانونية، والأمن والدفاع، والشباب والرياضة، والتخطيط الاستراتيجي، في حين حصل المكون السني على الزاها، والكرد على الخارجية كلجنيتين سياديتين.

ويقول النائب عن تحالف سائرون محمد الغزي في تصريح لـ(المدى) انه "قبل أكثر من أسبوعين تقريبا حسمت الكتل السياسية

رئاسات اللجان البرلمانية الدائمة ونياباتها والمقررية باستثناء لجنتي القانونية والأمن والدفاع".

وصوت مجلس النواب في شهر تشرين الثاني الماضي على أعضاء لجانه الدائمة بعد استحداث لجنة التخطيط ومتابعة تنفيذ البرنامج الحكومي.

ويتطرق الغزي في حديثه إلى الأسباب التي تقف وراء عدم حسم رئاسة اللجنيتين القانونية والأمن والدفاع في مفاوضات الكتل السياسية قائلا "هناك خلافات بين سائرون والفتح على رئاسة هاتين اللجنيتين"، مؤكداً أن "القوى البرلمانية اتفقت على تمرير رئاسات اللجان في جلسة السبت المقبل".

لكن جدول أعمال الجلسة الأولى لمجلس النواب في فصله التشريعي الثاني التي

ستعقد يوم السبت المقبل خلا من فقرات التصويت على الكابينة الوزارية أو اللجان البرلمانية الدائمة.

ولفت إلى أن "عملية توزيع اللجان بين الأطراف استندت إلى حصة كل كتلة أو مكون من المقاعد في البرلمان"، مبيّناً أن "المكون الشيعي حصل على ما نسبته 51% من رئاسات ونيابة ومقررية هذه اللجان الدائمة".

ويضيف أن "أهم اللجان التي حصلت عليها القوى الشيعية هي القانونية والأمن والدفاع والمالية والشباب والرياضة والتخطيط الاستراتيجي".

الدائمة أثناء مفاوضاتها الثنائية"، مشيراً إلى أن "عملية حسم هذه اللجان وزعت اللجان إلى (أ) و(ب) و(ج)".

ويبين أن "اللجان في فئة (أ) هي الخارجية والمالية والنقط والزراحة والقانونية والأمن والدفاع، أما اللجان في فئة (ب) هي الاقتصادية والخدمات والصحة والزراعة والتعليم، والهجرة والأقاليم، في حين تصنف لجان الشهداء والزراعة والثقافة والمصالحة والعشائر في فئة (ج)".

ويضيف النائب عن محافظة بابل أن "اللجان السيادية شهدت منافسة بين غالبية الكتل السياسية في حين لم تشهد اللجان المنصفة فئة (ج) أي منافسة بين الكتل والأطراف البرلمانية".

■ التفاصيل ص ٢

بغداد / وائل نعمة

انقسام شديد داخل

لجنة تقصي الحقائق في الموصل، التي تشكلت أواخر العام الماضي، والسبب الأبرز هو المحافظ نوفل العاكوب الذي يصّر بعض أعضاء اللجنة على محاكمته فيما يعترض آخرون.

الانقسام ربما سيدفع إلى اللجوء لخيار التصويت داخل اللجنة لحسم الخلافات، وهو أمر قد يهدد بتأخير خروج التقرير النهائي الذي من المفترض أن يقدم إلى البرلمان مع بداية الفصل التشريعي الجديد الذي سيبدأ يوم السبت المقبل.

وظهر في اللقاءات واجتماعات اللجنة المكونة من أكثر من ٤٠

■ التفاصيل ص ٢

عضواً، ٣ فرق، إحداهما تابعة

لنائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي، والثاني مقرب من الحشد الشعبي، وفريق ثالث ضده

وطالبه بالخروج من الموصل. وقد تجمع المصالح بين فريقين، لتوجيه التقرير النهائي لصالح العاكوب، مقابل التصويت على

عدم الدفع بمقترحات إفراف الموصل من الحشد الشعبي، لكن مازال الأمر غير واضح فيما لو أن "المتحالفين" سيتمكنون من تحقيق الأغلبية داخل اللجنة.

ويتوقع أن يطرح التقرير الذي كان من المفترض أن تتم كتابته صيغته النهائية اليوم الخميس، بعدد من القيادات الأمنية في الموصل بالإضافة إلى مسؤولين محليين ومدراء دوائر.

■ التفاصيل ص ٢

الأعضاء اختلفوا حول مصير 10 آلاف عائلة لها صلة بمسألحي داعش

## إدانة المحافظ وإخراج الحشد من الموصل يشظيان لجنة تقصي الحقائق

وكانت أنباء عن نشاط متزايد لداعش في الموصل وانتشار "مافيات الفساد"، العام الماضي، قد دفعت البرلمان إلى تشكيل لجنة مؤقته من جميع نواب نييوى البالغ عددهم ٣٤ عضواً ثم أضيف اليهم ٩ آخرون من محافظات أخرى.

وبحسب عضو في اللجنة تحدث لـ(المدى) طالباً عدم نشر اسمه، فقد أكد أن "هناك كسراً مستمراً لنصاب الاجتماعات والأعضاء منقسمون حول التعامل مع محافظ نييوى والحشد الشعبي في نييوى"، مشيراً إلى أن تلك الخلافات استدفع إلى خيار التصويت على كل بند من بنود التقرير.

■ التفاصيل ص ٢

عبد المهدي يبحث مع وزير الخارجية الأميركي جهود القضاء على داعش

3

رشيد الخيون يكتب: محنة أبي حنيفة مع حركة "طالبان"

6

ناصر الرحاج يكتب: المربرد الذي يعيد للعراق بعض سمعته

6

أثير يوسف حداد يكتب: حين يفقد النفط موقعه، الدولة الريعية

6

فصائل شيعية تدين إدراج "التجباء" على لائحة الإرهاب

2

محمد حمدي يكتب: سلة غرب آسيا "بغدادية"

5



محال لبيع الأواني النحاسية وسط بغداد ..... عديسة: محمود رؤوف

## سكان المناطق الصحراوية؛ داعش يستعيد نشاطه خلال الليل

ترجمة / حامد أحمد

الأجواء في بغداد الآن تختلف كثيراً عما كانت عليه قبل ١٥ عاماً، أكثر نقاط التقيش التي كانت تخنق حركة المرور لساعات في شوارع المدينة قد تمت إزالتها مع إعادة فتح كثير من الطرق، وان انقطاعات التيار الكهربائي ليست بالشكل السيئ التي اعتاد عليها الناس.

الشوارع التجارية ومحال التسوق الكبيرة، المولات، وكذلك المطاعم مزدهمة بالعوائل والشباب لحد ساعات متأخرة من الليل في منظر لم تعهده العاصمة سابقاً خلال سنوات الطائفية وغياب الأمن والمفخخات.

في معرض بغداد الشهير للكتاب تجتمعت فيه عشرات من دور النشر عبر المنطقة لعرض أعمالها من شعر إلى تاريخ وأدب. الحدث هذا العام حمل اسم الروائي الراحل علاء مشنوب، المعروف بتحدثه ضد الطائفية والذي تم اغتياله قرب بيته أوائل شهر شباط الماضي.

وفي كلمة ألقاها عند افتتاح المعرض تحدث رئيس جمهورية العراق برهم صالح عن تحديات الارهاب وحرية التعبير ومكانة العراق التاريخية الطبيعية ضمن الشرق الأوسط كمرکز للثقافة وقال صالح "عندما نتحدث بأمور السياسة فإن أكبر تحدٍ يواجهنا هو تحدي الإرهاب".

■ التفاصيل ص ٢

قال إن التنظيم رفع أسعار المظايضة إلى 20 ألف دولار

## ناشط: داعش يرتهن 300 إيزيدية في آخر معاقله

بغداد / المدى

قال ناشط إيزيدي بارز، أمس الأربعاء إن تنظيم داعش يرتهن مئات المختطفين الإيزيديين أغلبهم نساء وأطفال عراقيون، في منطقة الباغوز السورية.

ويؤكد الناشط، علي الخانصوري، في تصريح لسبوتنيك، أن أكثر من ٣٠٠ شخص إيزيدي بينهم أغلبية من النساء، والأطفال، والشباب، يحتجزهم التنظيم في مواقع القتال في بلدة الباغوز بريف دير الزور شرقي سوريا.

وأشار الخانصوري، إلى أنه يعمل على تحرير المختطفين والمختطفات، ولديه اتصالات معهم ويمتلك صورهم، من داخل الباغوز السورية. ولفت إلى أن أعداد الأطفال الإيزيديين المختطفين تتراوح ما بين الثامنة، وتصل إلى ١٦ سنة. ويشير الخانصوري إلى أن العدد المنكسر، حصل عليه من مصادر مؤكدة في الباغوز، ذاكراً أن تنظيم داعش قام بإخراج عائلات عناصره إلى مخيمات الزوج، وأبقى الاجتماعي.

## أحزاب متنفذة تقف بوجه قانون العنف الأسري

متابعة / المدى

انطلاقاً من التزامات العراق الدولية في الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بمناهضة العنف الأسري وحماية المرأة والطفل و التزامات الحكومة الاتحادية في بغداد باحترام حقوق الإنسان، وجد مجلس النواب ضرورة تشريع قانون يكون ضماناً للأسرة العراقية. وقدم مجلس البرلمان العراقي مسودة

قانون العنف الأسري في عام ٢٠١٥، إلا أن اعتراضات بعض الكتل السياسية العراقية على عدد من فقرات القانون أجل التصويت عليه وطالبوا بإدخال تعديلات جوهرية قبل تبني القانون وتمريه. وقالت كتلة النهج الوطني النيابية التي يرأسها النائب عمار طعمة أن مشروع قانون العنف الاسري يشمل مضامين تنذر بعواقب خطيرة على استقرار العائلة المسلمة العراقية ويحاول استنساخ تجارب غربية ونقلها لواقعنا الاجتماعي. وقال عمار الذي ينتمي إلى حزب الفضيلة، إن "مروجي أفكار القانون هذه يستخدمون عناوين مضللة للرأي العام فهم يرفعون عنوان مناهضة العنف، ويقصدون بالواقع استهداف دور الوالدين في التربية والرعاية والولاية على أولادهم القاصرين"، مبيّناً إنه "بحسب هذا القانون فإن أي خلاف أو إشكال يقع بين أفراد العائلة يتحول إلى موضوع في المحكمة".

■ التفاصيل ص ٤

## هيومن رايتس ووتش: أطفال

### متهمون بالانتماء لداعش

### يتعرضون للتعذيب

بغداد / المدى

طفلاً عراقياً لإعداد هذا التقرير الشامل، وهم أطفال محتجزون حالياً أو سابقاً لدى الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، إضافة إلى أقارب وحراس سجون ومصادر قضائية.

وفي كانون الأول ٢٠١٧ أعلن العراق دحر تنظيم داعش، لكنه لا يزال يجري محاكمات لمتهمين بالانتماء إلى التنظيم المتطرف، من رجال ونساء وأطفال، بينهم

أجانب، وفقاً للمنظمة. وأشارت هيومن رايتس ووتش إلى أن "التدقيق في الأطفال والتحقق معهم ومحاكمتهم كمشتببه بهم من إقليم كردستان، هو أمر تشويبه

بتنظيم داعش على وفق الية تشويهاً "عيوب كثيرة"، مستخدمة اتهامات أو اعترافات حصلت عليها تحت التعذيب.

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش، السلطات العراقية بتعذيب أطفال يشتبته في علاقتهم بتنظيم داعش من أجل الحصول على اعترافات. وأصدرت المنظمة الحقوقية، أمس الأربعاء، تقريراً مفصلاً استندت فيه إلى أقوال نحو ٢٩ طفلاً احتجزوا حالياً أو سابقاً لدى الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان إضافة إلى مصادر أخرى.

وكشفت منظمة هيومن رايتس ووتش أن السلطات العراقية تحاكم الأطفال المشتبه في صلتهم بتنظيم داعش على وفق الية تشويهاً "عيوب كثيرة"، مستخدمة اتهامات أو اعترافات حصلت عليها تحت التعذيب.

وقابلت المنظمة الحقوقية نحو ٢٩

■ التفاصيل ص ٢

## تشناتيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

### تنبيه جديد إلى رئاسة البرلمان

من البداية كان الأمر واضحاً وجلياً، مجلس النواب (الحالي) الذي يتعين عليه التغطية على إخفاقات المجالس السابقة والتعويض عنها، وهذا مما تعهدت به الائتلافات والقوائم المتنافسة والمرشحون عنها، لا أمل معقود عليه ولا رجاء معلق به، ومن الأسباب الرئيسية إن هذا المجلس لم يبنثق هو أيضاً عن انتخابات حرة نزيهة كما هو مفترض. ومن الأسباب أيضاً أنه يفتقد هيئة الرئاسة الفعالة التي تعرف قيمة مؤسستها ومطالبات إدارتها، والمؤسسات ببقاياتها وما تفكر فيه وتخطط له وتضعه موضع التنفيذ. ومن سوء حظ الشعب العراقي أنه لم يتوقف بعد خمس عشرة سنة من إطاحة النظام الدكتاتوري، في اصطفاء قيادة بالمواصفات اللازمة في العهد الجديد.

المجالس السابقة والحكومات السابقة لم تكن أحسن حالاً، لذا قلنا مع آخرين أن لا بد من التغيير. ما من تغيير له معنى وأهمية إن لم يبدأ من "الأعلى"، ففي نظام حكم متوافق عليه خارج الدستور بين حيتان السياسة والمال، كنظام الحكم عدنا، ثمة سلطة مطلقة أو شبه مطلقة للرؤساء الذين يتصرفون بوصفهم شيوخ قبائل أكثر منهم زعماء سياسيين يسعون إلى خدمة جمهورهم.

رئاسة البرلمان في دورته الحالية أظهرت أنها مشغولة بأشياء خارج أكثر من أمور الداخل، فهي تتفاهر من عاصمة إلى عاصمة، فيما أهل البلاد الذين انتخبوا المجلس وأعضاء ينتظرون بفارغ الصبر أن تتفرغ لهم الرئاسة والمجلس كله بعض الوقت لتقرب من تفاصيل المحنة التي يكابدونها.

واحد من أكبر الانتهاكات التي ارتكبتها رئاسة البرلمان الحالية بعد بدء الدورة الحالية، السعي لتزوير إرادة النواب عند التصويت على وزراء الحكومة الجديدة، فقد منح رئيس المجلس - بتواطؤ مع الآخرين في ما يبدو - نفسه حقاً لا يملكه وليس مؤهلاً لأن يملكه، وهو تعيين الوزراء عبر الإعلان عن الحصول على الأغلبية عند التصويت في المجلس، وهو ما ثبت عدم صحته.

هذه الممارسة غير الدستورية يجب أن تتوقف مرة وإلى الأبد منذ الآن. استمرارها يعني إطاحة شرعية البرلمان والمؤسسات والإجراءات المنتهكة عنه.

رئاسة المجلس والدائرة القانونية فيه وسواهما مطلوب منها التحديد على نحو واضح وقاطع لصلاحيات الرئيس وصلاحيات مقرري المجلس على صعيد تنظيم عملية التصويت أثناء الجلسات وإدارتها وإعلان نتائج التصويت، فالقضية ليست كقضية على طريقة ألعاب الصبيان، ولا يجب أن تكون.

واحد من أكبر الانتهاكات التي ارتكبتها رئاسة البرلمان الحالية بعد بدء الدورة الحالية، السعي لتزوير إرادة النواب عند التصويت على وزراء الحكومة الجديدة

### التوصيات ستطرح بقضايا أمنية ومسؤولين في نيوى

بغداد / وائل نعمة

انقسام شديد داخل لجنة تقصي الحقائق في الموصل، التي شكلت أواخر العام الماضي، والسبب الأبرز هو المحافظ نوفل العاكوب الذي يصر بعض أعضاء اللجنة على محاكمته فيما يعترض آخرون.

الانقسام ربما سيدفع إلى اللجوء لخيار التصويت داخل اللجنة لحسم الخلافات، وهو امر قد يهدد بتأخير خروج التقرير النهائي الذي من المفترض أن يقدم إلى البرلمان مع بداية الفصل التشريعي الجديد الذي سيبدأ يوم السبت المقبل.

وظهر في اللقاءات واجتماعات اللجنة المكونة من أكثر من 40 عضواً، 3 فرق، إحداهما تابعة لنائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي، والثاني مقرب من الحشد الشعبي، وفريق ثالث ضده ويطالبه بالخروج من الموصل.

وقد تجمع المصالح بين فريقين، لتوجيه التقرير النهائي لصالح العاكوب، مقابل التصويت على عدم الدفع بمقترحات إفراف الموصل من الحشد الشعبي، لكن مازال الأمر غير واضح فيما لو أن "المتحالفين" سيتمكنون من تحقيق الأغلبية داخل اللجنة. ويتوقع أن يطرح التقرير الذي كان من المفترض أن تتم كتابته صيغته النهائية اليوم الخميس، بعد من القيادات الأمنية في الموصل بالإضافة إلى مسؤولين محليين ومدراء دوائر. وكانت أنباء عن نشاط متزايد لداعش في الموصل وانتشار "مافيات الفساد"، العام الماضي، قد دفعت البرلمان إلى تشكيل لجنة مؤقتة من جميع نواب نيوى البالغ عددهم 34 عضواً ثم أضيف إليهم 9 آخرون من محافظات أخرى. وبحسب عضو في اللجنة تحدث ل(المدى) طالباً عدم نشر اسمه، فقد أكد أن "هناك كسراً مستمراً لصلاب الاجتماعات والأعضاء منقسمون حول التعامل مع محافظ نيوى والحشد الشعبي في نيوى"، مشيراً إلى أن تلك الخلافات ستدفع إلى خيار التصويت على كل بند من بنود التقرير.

#### عقدة العاكوب

وليس واضحاً أي الجهات التي سيتمكن من حصد الأغلبية في اللجنة، حيث تتكون (اللجنة) من جهات غير منسجمة، لكن يمكن، على وفق عضو اللجنة، تمييز فريق

النجيفي وهو رئيس اللجنة (3 نواب)، ومعه أعضاء من الوطنية (3 نواب) بالإضافة إلى عضو حزب تمدن النائب أحمد الجبوري، وتدفع هذه المجموعة داخل اللجنة بأن يخرج التقرير بإدانة محافظ نيوى، ومحاكمته على إهدار الأموال وسوء الإدارة. وكان النجيفي قد دعا، الإثنين الماضي، رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى سحب يد المحافظ العاكوب ومنعه من السفر، مؤكداً أن اللجنة كشفت ملفات خطيرة تتعلق بالخرق والمخالفات المالية غير المسبوقة للمحافظ.

وبرر رئيس اللجنة طلبه بإيقاف عمل المحافظ، لمنع الأخير عن "أي تأثير على لجان النزاهة والهيئات القضائية التي تحقق معه". بالمقابل رد العاكوب على تصريحات النجيفي، بأنه طالب الأجهزة الأمنية باعتقال شقيقه الأول، المحافظ السابق أنيل النجيفي، باعتباره أحد المسؤولين عن سقوط الموصل، بحسب تقرير برلماني صدر قبل 4 سنوات وتم إهماله لأسباب سياسية.

وبحسب إحصائية ل(المدى) نقلت عن نواب ومسؤولين في نيوى، فقد تسلمت المحافظة منذ 2016، في عهد العاكوب، نحو ترليون دينار، فيما لاتزال أكثر المدن

## إدانة المحافظ وإخراج الحشد من الموصل يشطيان لجنة تقصي الحقائق

الأعضاء اختلّفوا حول مصير 10 آلاف عائلة لها صلة بمساعي داعش



محافظ نيوى يتجول في الموصل.. ارشيف

تلك المعلومات أوصى بتغيير عدد من القيادات الأمنية بالمحافظة"، مشيراً إلى أنه سيتم إعفاء وإقالة عدد من مدراء الدوائر والمسؤولين المحليين في المحافظة لاتهامهم بقضايا فساد. واحتوت النسخة غير النهائية للتقرير، مطالب بنجهاز المحافظة بأجهزة السونار، وإعادة المصولين من الأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى الإسراع بإعادة النازحين.

بالمقابل اختلف أعضاء اللجنة في التعامل مع "عوائل داعش"، التي يقدر عددهم بنحو 10 آلاف عائلة، حيث يدعم فريق إعادة دمجهم مع السكان، فيما فريق آخر يريد إبقاءهم في مخيمات العزل.

بدوره يقول قاضي عباس، وهو نائب عن نيوى وعضو في اللجنة، ل(المدى) أس أنه "من المفترض أن يكون اجتماع (اليوم) الخميس سيكون حاسماً لوضع التقرير النهائي"، مبيناً أن ذلك يعتمد على حدوث النصاب القانوني. وأشار عباس إلى أنه في حال تم حصول اجتماع اليوم ستقدم اللجنة التقرير إلى البرلمان يوم السبت المقبل، لكنه لن يقرأ في نفس اليوم.

وأوضح النائب أن التقرير ستم قرأته في البرلمان وبعد ذلك توجه الرئاسة التوصيات إلى الحكومة والجهات المسؤولة الأخرى.

اعتبار تلك الأفعال "منهجية" وإنما تعتبرها تصرفات فردية.

وكانت (المدى) قد كشفت منتصف كانون الثاني الماضي، عن أن اللجنة توصلت إلى معلومات بعد لقائنا نحو 15 شخصية أمنية وإدارية في نيوى، وهو عدد تضاعف خلال الشهر الماضي، إلى تسرب 400 داعشي إلى مناطق قريبة من الموصل قادمين سوريا. بالإضافة إلى تهريب نحو 7 مليون طن من الحديد "السكراب" إلى خارج الموصل بموافقات تشير إلى أنها صادرة عن مكتب رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، بقيمة تعادل أقل من 8٪ من سعره الحقيقي.

ويعود الحديد المباع إلى منازل ومحال تجارية ومبان حكومية دمرت أثناء فترة سيطرة التنظيم على المدينة وعمليات التحرير.

#### تغييرات أمنية وإدارية

وتشير المعلومات الجديدة التي حصلت عليها اللجنة واطلعت عليها (المدى)، إلى أن هناك اتهامات لشخصيات أمنية ونقاط تفتيش "أخذ رشاي من الشاححات والسكان".

ويقول عضو اللجنة أن "التقرير على وفق

دمرة بعد عامين من التحرير. ووفقاً لمصادر (المدى) فإن هناك 7 قضاة تابعين لهيئة النزاهة يحققون مع محافظ نيوى بملفات كثيرة تتعلق بالفساد.

#### تحالفات

يتوقع عضو لجنة تقصي الحقائق، أن "يقتل محافظ نيوى من الحاسبة" على وفق تحالفات تنضج داخل اللجنة.

ويقول إن "بعض الأعضاء يريدون أن يتضمن التقرير توصية بإخراج الحشد الشعبي من الموصل"، وهو أمر يرفضه نواب تحالف الفتح (3 نواب) بالإضافة إلى عدد من المتحالفين من المنشقين عن تحالف النصر ونواب آخرين من كتلة أحمد الجبوري (أبو مازن) وآخرين غيرهم.

وبحسب بعض القراءات عما يجري داخل اللجنة، فإنه يتوقع أن يتفق مؤيدو المحافظ - وهم عدد غير معروف حيث لا يملك العاكوب سوى نائب واحد - مع المعارضين لإخراج الحشد في تحقيق الأغلبية.

ويتهم التقرير غير النهائي، أطرافاً تدعي انتماءها إلى الحشد الشعبي، بالسيطرة على مزارع بيع السكراب في الموصل، وسوق العقارات، والتدخل في إدارة المحافظة، فيما ترفض أطراف في اللجنة

## هيومن رايتس ووتش: أطفال متهمون بالانتماء لداعش يتعرضون للتعذيب

السلطات دانت مئات الأطفال بينهم 185 أجنبياً

### فضائل شيعية تدين إدراج "النجباء" على لائحة الإرهاب

بغداد / المدى

النجباء بيانه بالقول، "موافقا ثابتة ولن تتغير تجاه أميركا ومحورها، ولن نخضع للضغوط الجائرة".

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية، قد أعلنت الثلاثاء أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على حركة "النجباء"، التي تضم نحو 10 آلاف مقاتل على زعيمها أكرم الكعبي، فيما قررت وضعها على لائحة "الإرهاب". وأصدرت حركة عصابات أهل الحق، أمس الأربعاء، بياناً بشأن وضع حركة النجباء ضمن قائمة الإرهاب. وقالت الحركة في بيان "ندين قيام الإدارة الاميركية بوضع حركة المقاومة الإسلامية النجباء على لائحة الإرهاب"، مبينة أن "المعايير الاميركية للإرهاب مغلوطة بل معكوسة في أحيان كثيرة".

وأضافت الحركة إن "من يتصدى للإرهاب ويقاوم داعش ويعطي التضحيات يعتبر إرهابياً في نظر الإدارة الاميركية، ومن يقتل المدنيين من اليهود وآل سعود يعتبر صديقا وحليفا لها"، مشيرة إلى أن "هذه القرارات لن ترهب أبناء المقاومة ولن تزيدهم إلا إصرارا وعزما وقوة على مواجهة الظلم والطغيان والدفاع عن العدل والمستضعفين والتصدى لكل من يريد المساس بأرض العراق وشعبه ومقدساته".

ردت حركة النجباء، أمس الأربعاء، على قرار واشنطن بشأن وضعها ضمن لائحة "الإرهاب"، معتبرة أن القرار الأميركي لا يتعدى حدود الحرب النفسية ولا يغير من الواقع شيئا.

وقال المتحدث باسم الحركة هاشم الموسوي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "أميركا لا تمتلك شرعية اتهامنا بالإرهاب وان فرض وصاياها على الشعوب ضرب من الخيال"، مضيفاً "في فكرنا الثوري رضا الإدارة الأميركية عليك هو الإرهاب بعينه لأنك تمثل إرادتها".

وأشار الموسوي، إلى أن "القرار الأميركي الجائر لا يتعدى حدود الحرب النفسية ولا يغير من الواقع شيئا"، معتبرا أن "اتهام الأمين العام (لحركة النجباء أكرم الكعبي) بالإرهاب محاولة أميركية بائسة لن تثني عزيمتنا في مكافحة الإرهاب والدفاع عن سيادة البلاد". وتابع، ليس لدينا مصالح اقتصادية ومالية، ولكن لدينا رصيد كبير من التضحيات لا نستطيع أي قوة في العالم مصادرتة، وأن القانون الذي يحمي قتل الشعوب وقنصليات الذبح بالمناشير قيمته تحت أقدام المجاهدين". وختم المتحدث باسم حركة

تسعة أشهر في سجن تابع للحكومة الاتحادية، إن التعذيب كان يومية. لقد تعرضنا للضرب كل يوم، جميعاً. وحتى بعد إطلاق سراحهم، لا يعود هؤلاء الفتية إلى منازلهم، خوفاً من اعتقالهم مجدداً أو من عمليات انتقام عشائرية. وقال فواز (16 عاماً) الذي اختار العيش في مخيم بدلاً من العودة إلى دياره بعد إطلاق سراحه، لقد عانت عشائر أخرى في القرية من داعش، وهي ترى أسرتي ماضية". وأضاف "بمجرد معرفتهم أنني في القرية، سيأتون ويأخذونني".

منظمة هيومن رايتس ووتش، أنه في نهاية العام 2018، احتجزت السلطات العراقية وحكومة إقليم كردستان نحو 1500 طفل بشبهة الانتماء إلى تنظيم داعش ودانت مئات الأطفال، بينهم 185 أجنبياً على الأقل، بينهم منسوبة للإرهاب. وفي هذا الإطار، قالت مديرة المناصرة في قسم حقوق الطفل في هيومن رايتس ووتش جو بيكر "يبدو أن معاملة العراق القاسية للأطفال أشبه بالانتقام الأعمى وليس بالعدالة لجرائم داعش". ودعت المنظمة بغداد وأربيل إلى التوقف عن اعتقال الأطفال بتهمة الانتماء للتنظيم، والإفراج عن جميع القاصرين، ما لم يكونوا متهمين بجرائم عنف.

مهام، وأجبروا على الاعتراف بالانتماء إلى تنظيم داعش حتى وإن لم يكونوا كذلك. ونقلت المنظمة عن طفل يبلغ من العمر 14 عاماً اعتقاله قوات الأمن قوله "كانوا يضربونني في كل أنحاء جسدي باستخدام أنابيب بلاستيكية، أو ألقوا لي إنه يجب أن أقول إنني كنت مع داعش، فوافق". ورغم أن تنظيم داعش كان يجند الأطفال على نطاق واسع ويخضعهم لعملية غسل إدماغه ويجبر بعضهم على تنفيذ عمليات إعدام، قتل معظم الذين



اطفال مسلحين من داعش ... أ.ف.ب

بغداد / المدى

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش، السلطات العراقية بتعذيب أطفال يشبه في علاقاتهم بتنظيم داعش من أجل الحصول على اعترافات.

وأصدرت المنظمة الحقوقية، أمس الأربعاء، تقريراً مفصلاً استندت فيه إلى أقوال نحو 29 طفلاً محتجزوا حالياً أو سابقاً لدى الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان إضافة إلى مصادر أخرى. وكشفت منظمة هيومن رايتس ووتش أن السلطات العراقية تحاكم الأطفال المشتبه في صلتهم بتنظيم داعش على وفق آلية تشويهاً عيوب كثيرة، مستخدمة اتهامات أو اعترافات حصلت عليها تحت التعذيب. وقابلت المنظمة الحقوقية نحو 29 طفلاً عراقياً لإعداد هذا التقرير الشامل، وهم أطفال محتجزون حالياً أو سابقاً لدى الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، إضافة إلى أقارب وحراس سجون ومصادر قضائية.

وفي كانون الأول 2017 أعلن العراق دحر تنظيم داعش، لكنه لا يزال يجري محاكمات لمنهميين بالانتماء إلى التنظيم المتطرف، من رجال ونساء وأطفال، بينهم أجناب، وفقاً للمنظمة.

# المفاوضات تمنح الشيعة نصف رئاسات اللجان النيابية يليهام السنة والكرد

الكتل تنتظر إكمال الكابينة الحكومية قبل التصويت على "الرئاسات"

حسنت المفاوضات القائمة بين تحالف سائرون والفتح رئاسات اللجان البرلمانية الدائمة ونيايتها ومن المقرر ان يتم عرض الاسماء للتصويت بعد استكمال ملف الوزارات الشاغرة. وحصل المكون الشيعي على أكثر من عشر لجان أبرزها المالية، والقانونية، والأمن والدفاع، والشباب والرياضة، والتخطيط الاستراتيجي، في حين حصل المكون السنّي على النزاهة، والكرد على الخارجية كلجنتين سياديتين.



□ بغداد / محمد صباح

ويقول النائب عن تحالف سائرون محمد الغزي في تصريح له (المدى) انه "قبل أكثر من أسبوعين تقريبا حسنت الكتل السياسية رئاسات اللجان البرلمانية الدائمة ونيايتها والمقررية باستثناء لجنتي القانونية والأمن والدفاع".

وصوت مجلس النواب في شهر تشرين الثاني الماضي على أعضاء لجانه الدائمة بعد استحداث لجنة التخطيط ومتابعة تنفيذ البرنامج الحكومي. ويتطرق الغزي في حديثه إلى الأسباب التي تقف وراء عدم حسم رئاسة اللجنتين القانونية والأمن والدفاع في مفاوضات الكتل السياسية قائلا "هناك خلافات بين سائرون والفتح على رئاسة هاتين اللجنتين"، مؤكداً أن "القوى البرلمانية اتفقت على تمرير رئاسات اللجان في جلسة السبت المقبل".

لكن جدول أعمال الجلسة الأولى لمجلس النواب في فصله التشريعي الثاني التي ستعقد يوم السبت المقبل خلا من فقرات التصويت على الكابينة الوزارية أو اللجان البرلمانية الدائمة.

ويلفت إلى أن عملية توزيع اللجان بين الأطراف استندت إلى حصص كل كتلة أو مكون من المقاعد في البرلمان، مبيّناً أن "المكون الشيعي حصل على ما نسبته 51٪ من رئاسات ونياية ومقررية هذه اللجان الدائمة". ويضيف أن "أهم اللجان التي حصلت عليها القوى الشيعية هي القانونية والأمن والدفاع والمالية والشباب والرياضة والتخطيط الاستراتيجي".

لقاء سابق  
بين الفتح  
وسائرون

ومن جانبه، يوضح النائب عن تحالف الفتح ناصر الحمداي أن تحالف سائرون والفتح حسموا رئاسات جميع اللجان البرلمانية الدائمة أثناء مفاوضاتها الثنائية، مشيراً إلى أن "عملية حسم هذه اللجان وزعت اللجان

إلى (أ) و(ب) و(ج)" وبين أن "اللجان في فئة (أ) هي الخارجية والمالية والنقط والنزاهة والقانونية والأمن والدفاع، أما اللجان في فئة (ب) هي الاقتصادية والخدمات والصحة والزربية والتعليم، والهجرة

والأقاليم، في حين تصنف لجان الشهداء والزراعة والثقافة والمصالحة والعشائر في فئة (ج)". ويضيف النائب عن محافظة بابل أن "اللجان السيادية شهدت منافسة بين غالبية الكتل السياسية في حين لم تشهد

اللجان المنصرفة فئة (ج) أي منافسة بين الكتل والأطراف البرلمانية". كما شفا أن "المفاوضات حسنت أسماء ونواب ومقرري هذه اللجان البرلمانية الدائمة لكنها غير معلنة". ويتوقع أن "يصوت مجلس النواب على رئاسات هذه

اللجان والنيابة والمقررين في جلسات مقبلة بعدما حسنت تسميتها"، مؤكداً أن "الخلافات بين تحالف سائرون والفتح انتهت بعد حصول الأول على القانونية النيابية والثاني على الأمن والدفاع، والنزاهة للمكون السنّي

والخارجية للكرد". وكان النائب عن تحالف المحور الوطني يحيى الحمدي قد كشف له (المدى) في 4/11/2018، أن الكتل السياسية اتفقت على منح القوى الشيعية (10) لجان نيابية، و(8) للسنة، وستة لجان للكرد وواحدة للأقليات. بدوره يؤكد النائب عن تحالف المحور مقدم الجميلي أن "القوى السياسية عازمة على إكمال رئاسات اللجان البرلمانية الدائمة خلال جلسات مجلس النواب المقبلة"، مؤكداً وجود خلافات على رئاسات بعض اللجان كالأمن والدفاع والنزاهة بين القوى السنّيّة والشيعية".

ويوضح الجميلي في تصريح له (المدى) أن "من المفترض حسم واستكمال التصويت على الوزارات الشاغرة في حكومة عادل عبد المهدي قبل تقديم رئاسات اللجان البرلمانية للتصويت"، مشيراً إلى "منح رئاسة أي اللجنة لكتلة أو مكون يكون مقابل منح وزارة لمكون وكتلة أخرى".

تلزم المادة (٦٩) من النظام الداخلي لمجلس النواب بتشكيل اللجان الدائمة في أول جلسة يعقدها المجلس مع مراعاة رغبة العضو واختصاصه وخبرته وحدد النظام الداخلي مهام اللجان يطلب الوثائق من دوائر الدولة ومنظمات المجتمع المدني لمراقبة ومساعدة الجهات التنفيذية عن أي مشكلة. ويلفت عضو لجنة التعليم العالي في مجلس النواب إلى أن "الوزارات التي يقودها أشخاص من القوى الشيعية ستكون رئاسة اللجان المعنية بمراقبة هذه الوزارات من الكرد أو السنة".

## قال إنه رفع أسعار المقايضة إلى 20 ألف دولار

## ناشط: داعش يرتهن 300 إيزيدية في آخر معاقله

□ بغداد / المدى

قال ناشط إيزيدي بارز، أمس الأربعاء إن تنظيم داعش يرتهن مئات المختطفين الإيزيديين أغلبهم نساء وأطفال عراقيين، في منطقة الباغوز السورية. ويؤكد الناشط، علي الخانصوري، في تصريح لسبوتنيك، أن أكثر من 300 شخص إيزيدي بينهم أغلبية من النساء والأطفال، والشباب، يحتجزهم التنظيم في مواقع القتال في بلدة الباغوز بريف دير الزور شرقي سوريا.

وأشار الخانصوري، إلى أنه يعمل على تحرير المختطفين والمختطفات، ولديه اتصالات معهم ويمتلك صورهم، من داخل الباغوز السورية. ولفت إلى أن أعمار الأطفال الإيزيديين المختطفين تتراوح ما بين الثامنة، وتصل إلى 16 سنة. ويشير الخانصوري إلى أن العدد المذكور، حصل عليه من مصادر مؤكدة في الباغوز، ذاكراً أن تنظيم داعش قام بإخراج عائلات عناصره إلى مخيمات النزوح، وأبقى على المختطفات الإيزيدييات والأطفال لاستخدامهم كدروع بشرية في صد ضربات القصف والعمليات العسكرية، قائلاً نقلاً عن أحد مصادرهم: "إن قران داعش بإبقاء الإيزيديين هو ليموتوا مع الدواعش". وأعلن الناشط العراقي، عن تمكن عدد قليل من الأطفال والفتيات، وبحالات نادرة، من الخروج من برائن داعش في الباغوز، مع النازحين إلى بر الأمان. وكان مكتب إنقاذ المختطفات والمخطوفين الإيزيديين في إقليم كردستان قد أعلن في 27 شباط الماضي، تحرير أكثر من 10 أطفال إيزيديين من داخل سوريا. وكشف مدير المكتب، حسين قايدبي قائلاً: "تمكنا من تحرير 14 طفلاً إيزيدياً من قبضة داعش الإرهابي، في سوريا".

وفي سياق متصل، رفع تنظيم داعش أسعار بيع الإيزيديين في أسواق النخاسة العائدة إلى العصور القديمة، إلى أكثر من 20 ألف دولار أمريكي. وتابع الناشط الإيزيدي علي الخانصوري، قائلاً أن أسعار بيع المختطفات الإيزيدييات وأطفال المكون، من قبل تنظيم داعش في سوق النخاسة في بلدة الباغوز، بريف دير الزور شرقي سوريا، لا تقل عن 10 آلاف دولار أمريكي. ويضيف الخانصوري أن أسعار بيع المختطفات الإيزيدييات العراقيات، وكذلك أطفال المكون الإيزيدي، ارتفعت إلى 20 ألف دولار، ومنهم فتاة قننا بتحريرها بمبلغ قدره 19 ألف دولار.

وينوه الخانصوري إلى أن عمليات الشراء تتم بواسطة سماسرة سوريين، يتفاوضون مع عناصر داعش، ويقومون بدفع الأموال مقابل حياة المختطفات.

وعمن الأعلى من بين المختطفين، النساء، أو الأطفال، أكد الناشط الإيزيدي، قائلًا: إن الأعلى من الفتيات الباكرات، اللواتي لم يتعرضن للاستعباد الجنسي. يذكر أنه في الثالث من آب عام 2014، اجتاحت تنظيم داعش الإرهابي، قضاء سنجار، والنواحي القرى التابعة له ونفذ إبادة وجرائم شنيعة بحق المكون الإيزيدي، يقتله الآباء والأبناء والنساء، من كبار السن والشباب والأطفال بعمليات إعدام جماعية ما بين الذبح والرمي بالرصاص ودفنهم في مقابر جماعية ما زالت تكتشف حتى الآن، واقتاد النساء والفتيات سبايا وجاريات لعناصره الذين استخدموا شتى أنواع العنف والتعذيب في اغتصابهن دون استثناء حتى للصغيرات بأعمار الثامنة والتاسعة وحتى السابعة والسادسة.

## عبد المهدي يبحث مع وزير الخارجية الأميركي جهود القضاء على داعش

□ بغداد / المدى

بحث رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس الأربعاء، مع وزير الخارجية الأمريكي جهود مكافحة تنظيم داعش الإرهابي على الحدود السورية العراقية.

وذكر بيان لمكتب عبد المهدي تلقته (المدى) أن الاخير تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي بحث خلاله مهام القوات الأمريكية في العراق.

وأوضح البيان أنه "جرى خلال الاتصال التأكيد على الإطار القانوني لعمل قوات التحالف الدولي ومنها القوات الأمريكية العاملة في العراق التي تتركز مهامها على محاربة داعش وتدريب القوات العراقية وعدم إقامة قواعد أجنبية، وذلك كله بحسب الموافقات العراقية". وأضاف المكتب "كما تم بحث آخر التطورات في محاربة داعش على الشريط الحدودي مع الجارة سوريا وأثار ذلك على العراق وأهمية تعاون الجميع لتعويض العراق

عن خسائره البشرية والمادية في حربه مع داعش وفقاً لقرارات الأمم المتحدة والقوانين العراقية والأعراف الدولية، إضافة إلى بحث القضايا الاقتصادية وتعزيز قدرات العراق واستقلاله". وكان عادل عبد المهدي قد استقبل، يوم امس، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون النزاعات وعمليات الاستقرار دينيس ناتالي، والوفد المرافق لها. وأكد عبد المهدي "أهمية تطوير العلاقات بين البلدين واستمرار التعاون

والاعتقالات القسرية والتدخلات الخارجية، كل ذلك جعل من نيحوى مسرحاً سياسياً". وبينما تتشرف قوات مدعومة من الولايات المتحدة على استعادة آخر معقل لداعش في البلد الجار سوريا، فإن العراق قد أعلن النصر على داعش قبل أكثر من سنة معلناً بان التنظيم تقلص مجرد حفنة جيوب من مسلحين تتم مطاردتهم. واستناداً لصدر استخباري عراقي فإن هؤلاء المسلحين يقومون الآن بشن هجمات جديدة من أسلوب حرب العصابات منطلقاً من قواعد لهم في مناطق وعرة نائية شمالي العراق تخلتها عمليات اغتالات مستهدفة وسرقات وزرع عبوات ناسفة مع القيام بتدريب "قوة ضاربة" جديدة.

وما يزال سكان قاطنون في المنطقة الصحراوية الواسعة بمحاذاة جبل حميرين يعيشون تحت رحمة عصابات داعش الذين ينشطون أثناء الليل. يوسف حواس ٧٢ عاماً، من سكتة قرية الضية في المنطقة التي تضم مجموعة من البيوت، كان أحد آخر ضحايا حملة داعش الوحشية الجديدة حيث قُتل هناك قبل ثلاثة أيام ستة أشخاص من أفراد عائلته.

قال حواس، وهو بيكي "مسلحون يرتدون زياً عسكرياً هجوماً على بيت شقيقي الأكبر قتلوه هو وزوجته والريضة وثلاثة من ابناهما وزوجة احد ابناهما، ثم فتحوا خزائنه الحديدية وسرقوا ما فيها من نقود مع مسدسين قبل ان يلونوا بالفرار".

قال حواس انه بين كل فترة تقع حادثة مماثلة في احدى القرى في المنطقة.

## سكان المناطق الصحراوية: داعش يستعيد نشاطه خلال الليل

□ ترجمة / حامد أحمد

الأجواء في بغداد الآن تختلف كثيراً عما كانت عليه قبل ١٥ عاماً، أكثر نقاط التقائس التي كانت تخفق حركة المرور لساعات في شوارع المدينة قد تمت إزالتها مع إعادة فتح كثير من الطرق، وإن انقطاعات التيار الكهربائي ليست بالشكل السيئ التي اعتاد عليها الناس.

الشوارع التجارية ومحال التسوق الكبيرة، المولات، وكذلك المطاعم مزدهمة بالعوائل والشباب لحد ساعات متأخرة من الليل في منظر لم تعهده العاصمة سابقاً خلال سنوات الطائفية

وغياب الأمن والمخفات. في معرض بغداد الشهير للكتاب

تجمعت فيه عشرات دور النشر عبر المنطقة لعرض أعمالها من شعر إلى تاريخ وأدب. الحدث هذا العام حمل اسم الروائي الراحل علاء مشنوب، المعروف بتحدثه ضد الطائفية والذي تم اغتياله قرب بيته او ائل شهر شباط الماضي. وفي كلمة ألقاها عند افتتاح المعرض تحدث رئيس جمهورية العراق برهم صالح عن تحديات الارهاب وحرية التعبير ومكانة العراق التاريخية الطبيعية ضمن الشرق الاوسط كمرکز للثقافة.

وقال صالح "عندما نتحدث بأمور السياسة فإن أكبر تحدٍ يواجهنا هو تحدي الإرهاب. أود أن أشير إلى أن الحياة السياسية العراقية هي في مرحلة تحول يجب ان يعزز فيه النصر على الإرهاب والعنف بمزيد من الإصلاحات والإفعال التي تجعل منه نصراً حاسماً".

لكن هذا على نطاق ضيق فقط وليس للدولة اي مشاركة فيه. محافظ الموصل نواف حمادي السلطان، يقول ان الحكومة ارسلت للمحافظة ١٠٪ فقط من الميزانية الفدرالية على الرغم من ان حصة المحافظة المخصصة من الميزانية هي ١١ ٪، مشيراً إلى ان هناك أطرافاً لا تريد أن ترى الموصل تبني من جديد.

وقال السلطان في حديث له (CNN) هناك اسباب عديدة ادت الى سقوط الموصل بيد داعش، بضمنها خلافات بين الحكومة، وكذلك القوات الامنية

التي صنعت داعش ما تزال قائمة في البلد بشكل متزايد. "هناك شيء غير مترابط ما بين التغيير الحاصل في العراق بحسب وصف قادة سياسيين وعسكريين في بغداد، وحقبة الواقع على الارض بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في المناطق المحررة التي كانت تحت سيطرة داعش.

المدينة القديمة في الموصل وأحيائها في الجانب الغربي التي تعرضت لضربات متواصلة من طائرات التحالف ما تزال تعيش في خراب. بعض عمليات إعادة الاعمار تجري من قبل الذين لديهم مال



الجامع النوري بعد تفجير.. أرشيف

## وصفته بأنه يخالف الشريعة وتقاليد المجتمع ويشجع على الانحلال

# أحزاب متنفذة تقف في وجه قانون العنف الأسري وترفض حماية المرأة والطفل

متابعة / المدى

**انطلاقاً من التزامات العراق الدولية في الانضمام الى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بمناهضة العنف الأسري وحماية المرأة والطفل والتزامات الحكومة الاقتصادية في بغداد باحترام حقوق الإنسان، وجد مجلس النواب ضرورة تشريع قانون يكون ضماناً للأسرة العراقية.**

وقدم مجلس البرلمان العراقي مسودة لقانون العنف الأسري في عام ٢٠١٥، إلا أن اعتراضات بعض الكتل السياسية العراقية على عدد من فقرات القانون أجل التصويت عليه وطالبوا بإدخال تعديلات جوهرية قبل تبني القانون وتمريضه.

كما يؤكد القانون أن الأسرة المقصود بها في هذا القانون تتكون من الزوج والزوجة والأبناء والأحفاد وأبناء أجد الزوجين والإخوة والأخوات والوالدي الزوجين أو أحدهما، والأشخاص المشمولين بالوصاية، وأي حالة أخرى مشابهة لها. ويلخص نص القانون أنه من حق الشخص الذي يتعرض لأي من الحالات المنصوص عليها (الضرب الجسدي أو التخويف أو هضم الحقوق أو أي حالة إيذاء ثانية) الاتصال بما سيتم استحداثه وفقاً للقانون وهو قسم الشرطة الأسرية، وتكون الاستجابة فورية، ويتم توفير الحماية والرعاية ومنع الأذى عنه وفقاً لتفصيلات نص عليها القانون ذاته. كما ينص على إنشاء



دور إيواء ومساعدة للمغتربين في أسرهم، ومحكمة مختصة للنظر بقضاياهم. ورغم أن إقرار مشروع القانون أمر تنتظره شرائح واسعة من العراقيين، وتعتبر أنه سيحد من ظاهرة العنف الأسري خاصة ضد المرأة والطفل، إلا أن أحزاباً في البرلمان قدمت اعتراضات ولوحثت برفض التصويت عليه معللة ذلك بأنه يمنع التأديب والتربية في الأسرة، ويعيق فرص الإصلاح الذاتي في الأسرة نفسها، ويساعد على تفككها إذا تدخل طرف ثالث في المشكلة، ومن هذه الجهات التي أبدت اعتراضها هي أحزاب ائتلاف الفتح، وائتلاف دولة القانون، وحزب الفضيلة وكل من هذه الكتل والأحزاب السياسية وضعت حججاً ومبررات وصفقتها بأنها تحافظ

على نسيج المجتمع العراقي، حيث قالت كتلة النهج الوطني النيابية التي يرأسها النائب عمار طعمة ان مشروع قانون العنف الاسري يشمل مضامين تنذر بعواقب خطيرة على استقرار العائلة المسلمة العراقية ويحاول استنساخ تجارب غريبة ونقلها لواقعنا الاجتماعي.

وقال عمار الذي ينتمي الى حزب الفضيلة، إن "مروجي أفكار القانون هذه يستخدمون عناوين مضللة للرأي العام، فهم يرفعون عنوان مناهضة العنف، ويقصدون بالواقع استهداف دور الوالدين في التربية والرعاية والولاية على أولادهم القاصرين"، مبيّناً إنه "حسب هذا القانون فإن أي خلاف أو إشكال يقع بين أفراد العائلة يتحول الى

موضوع في المحكمة".

واعترض طعمة على وجود مراكز إيواء تودع فيها البنات والشابات والأولاد الشباب بمبرر حمايتهم من تعنيف الوالدين، مشيراً الى أن "هذه المراكز ليست آمنة وتعرض أخلاق الأولاد الى المخاطر والابتزاز وتحرهم من أجواء الأسرة والتعليم وتجبرهم على العيش في أجواء الغربة وتحت مخاطر التحرش والاستغلال والضغط".

من جانبها أكدت عضو مجلس النواب هدى سجاد، اليوم السبت، أهمية تشريع قانون الحماية من العنف الأسري لمعالجة قضايا العنف الاسري وأثاره، فيما أشارت الى أهمية تشريع هذا القانون للحد من التعنيف الذي يتعرض له أفراد الأسر ومثاله ما حصل للطفلة رهن التي

أشيع حديثها في وسائل الإعلام قبل أيام والآف القضايا المشابهة.

وقالت سجاد في بيان، تلقت المدى نسخة منه إن "قضايا العنف الأسري لايمكن أن توقف وتعالج دون أن يشرع قانون خاص بذلك، فإن قضية رهن التي اشيعت حداثتها عبر وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة والتي فارقت الحياة نتيجة لتعرضها للضرب من قبل زوجة ابنيها وما يشابه هذه القضايا من الآف الحالات لايمكن أن توقف وتعالج دون أن يقوم مجلس النواب العراقي بدوره من خلال تشريع قانون الحماية من العنف الأسري".

وأضافت، إننا "كأعضاء في مجلس النواب نؤكد من جديد وندعم تشريع هذا القانون المذكور بل اننا نجد من

الضرورة تشريعه خصوصاً بعد أن بدأ الإعلام يكشف لنا وللرأي العام كوارث وحالات مؤلمة يجب أن نمارس دورنا ومسؤوليتنا بإيقاظها من خلال فرض القانون وإيجاد تشريع مناسب".

وبحسب موقع "السلطة القضائية الاتحادية"، فقد أكد عدد من القضاة اتساع ظاهرة العنف الأسري في البلاد، مشيرين إلى أن ٩٠ في المئة الضحايا في الدعاوى المعروضة هن من النساء.

وحبال ذلك تشكلت "محكمة العنف الأسري"، لكنها وعلى الرغم من أهميتها، حيث إن الغرض من تأسيس هذه المحكمة هو المحافظة على العلاقات والروابط الاجتماعية وحماية الأسرة والطفل من العنف، إلا أنها ظلت من دون قانون خاص بها، وتفتقر إلى أماكن احتجاز للموقوفين علي خلفية ارتكابهم تلك الجرائم، فضلاً عن عدم وجود قانون خاص للعنف الأسري، إلى جانب حضور نصوص تتعارض مع مفهوم المحكمة منها حق الزوج بتأديب زوجته".

المحكمة، تتكون من قاضي تحقيق ونائب مدع عام وقاض، فضلاً عن ضمها قسم حماية الأسرة والطفل التابع لوزارة الداخلية والذي يضم عددا من الضابطات.

وكانت وزارة الداخلية قد استحدثت العام ٢٠٠٩ "مديرية حماية الأسرة والطفل من العنف"، انسجاماً مع حقوق الأسرة وخاصة المرأة والطفل التي كفلها الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ لكل الأفراد في المواد (١٤، ١٥) ولل فرد والأسرة في المواد (٢٩، ٣٠)، والتي تعتبر الأسرة أساس المجتمع وتحافظ الدولة على كيانها وقيمتها الدينية والأخلاقية، وتعطي الفرد الحق في الحياة والأمن والحرية وتمنع كافة أشكال العنف والتعسف والتمييز، وتلتزم بالمعاهدات والاتفاقات الدولية التي صادق عليها العراق وتتعلق بالأسرة والمرأة والطفل.

بالمقابل، اعتبرت منظمة "هيومن رايتس

ووتش" أن "وجود مراكز إيواء حكومية أهمية خاصة نظراً لأن منظمات حقوق المرأة غير الحكومية - التي توفر هذه الملاجئ - كثيراً ما عانت من اعتداءات وتهديدات من معديين، وواجهت عداوة بعض المسؤولين الحكوميين".

وقدمت منظمات المجتمع المدني عدداً من المقترحات للوصول الى صيغة مناسبة في قانون العنف الأسري لتتميزه في البرلمان العراقي، ومن بينها:

- فرض واجبات محددة على الشرطة العامة وعناصر الشرطة المتخصصة المعنية بالتعامل مع العنف الأسري.
- تلعب الشرطة دوراً هاماً في التعامل مع العنف الأسري ويمكن أن تساعد على تحديد قدرة الضحية على السعي وراء الانتصاف في النظام القضائي.
- تحديد مختلف أنواع الأدلة التي يمكن الأخذ بها في قضايا العنف الأسري.
- عادة ما تحصل الاعتداءات في البيوت وراء أبواب مغلقة، حيث لا يوجد عادة شهود سوى الأطفال، الذين لا يمكنهم الشهادة في أحيان كثيرة.
- التمييز بين قرارات الحماية العاجلة وقرارات الحماية الأطول أجلاً، بما يشمل توضيح أن القرارات العاجلة قد تصدر في غياب بعض الأطراف بناء على شهادة الضحية، بينما يمكن استصدار قرارات الحماية الأطول أجلاً في جلسات كاملة وبعد استعراض الأدلة.

**التزامات العراق الدولية**

وعلى العراق التزامات تتصل بالقانون الدولي لحقوق الإنسان بعد صداقته على الاتفاقية في عام ١٩٨٦، بمنح الانتهاكات التي تحصل داخل الأسرة والتعامل معها وهناك عدة هيئات تعاهدية دولية، منها "لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة"، المشرفة على اتفاقية "القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة" (سيداو)، طالبت الدول الأطراف بإصدار تشريعات تخص العنف ضد المرأة. صادق العراق عليها.

**جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى**  
**رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الاتحادية**  
**محكمة بداية الدورة**

العدد: ٦٦٤ / ١٦ / ٢٠١٩  
التاريخ: ٢٠١٩/٣/١٠

**إعلان**

إلى المدعي عليه (موسى محمد موسى) مجهول محل إقامته حالياً أقام المدعي (جاسم كرم جاسم) الدعوى المرقمة أعلاه لدى هذه المحكمة بطالبك فيها الحكم بالسماح له بترويج معاملة اجازة بناء وادارها بدون حضوره الخاصة بالعقار ٩٩٣/١٦ م٤ كرهه وجوهلية محل اقامتك حسب شرح القائم بالبلديغ وتأييد المجلس البلدي انتمالك إلى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محلينين يومينين بموعد المرافعة يوم ٢٠١٩/٣/٢٥ الساعة التاسعة وفي حال عدم حضورك او من يتوب عنك قانوناً سنجري المرافعة بحفك غيابياً وعلماً وفق القانون.

**القاضي احمد مثني احمد**

**إعلانات**

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**زاموا**  
لنحل جميع المشاكل في حياة

## اعلان رقم (ط - ٢) لسنة ٢٠١٩

**تعلن شركة مصافي الوسط عن اعلان الطلبات الاستيرادية وكما مبيّن أدناه:-**

REQ. NO.	DESCRIPTION	QTY	ESTIMATED COST	ADVERTISEMENT NO.	BID BOND
1206 /2019	Valve & fitting	10 ITEMS	16000 \$	once	480 \$
1607 /2019	Oxygen scavenger	30000 KGS	80000 \$	once	2400 \$
1221 /2019	Fire & safety equipment	6 ITEMS	67920 \$	once	2000 \$
1223 /2019	Electrical plants / start - stop push bottom	5 ITEMS	45100 \$	once	1350 \$
1605 /2019	Strongly acidic resin	20000 LIT	60000 \$	once	1800 \$

وبالشروط التالية:-

- ١- يتم بيع مواصفات الطلبية ببلغ ٢٥٠٠٠٠ (مائتان وخمسون ألف) دينار عراقي غير قابل للرد او تحويل ذلك المبلغ الى المصرف الخاص لشركتنا (مصرف الرافدين) الفرع الرئيسي ورقم الحساب هو ٩٠٩٥١٠١٤ في حالة الغاء الطلبية من قبل شركتنا يعاد المبلغ إلى الجهاز بعد تقديم طلب من قبله.
- ٢- يتم فتح العروض الفنية والتجارية في آن واحد (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمنتب في الفقرة (٣٠) ادناه.
- ٣- يتم تقديم الاسعار بعملمة الدولار - يورو - الدينار العراقي (CIP) واصل بغداد/ مخازن مصافي الدورة وتكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وشركتنا غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار.
- ٤- يتم تقديم عرضين مغلفين (فني وجاري) منفصلين مثبت عليهما رقم المناقصة وعنوانها وتاريخ الغلق وموقعين من قبل المدير العام او المدير المفوض مع تثبيت الاسم الكامل وعليهما ختم الشركات في الصندوق الخاص في استعلامات شركتنا تقبل العروض التي ترسل مغلقة بالبريد D.H.L. وتهمل العروض التي ترد بعد تاريخ الغلق أو عن طريق البريد الالكتروني.
- ٥- يجب تحديد فترة نفاذية العرض ضمن العرض الفني وكذلك تثبيتها على الطرف الخاص بالعرض التجاري وكذلك تحديد تاريخ نفاذية التأمينات الأولية في كلا العرضين ويجب ان لا تقل مدة نفاذ العروض عن (١٢٠ يوماً).
- ٦- استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه بنسبة ٢٠٪ فأكثر من الكلفة التخمينية.
- ٧- ترقيم كل صفحة من صفحات العطاء الفني والتجاري مع المرفقات.
- ٨- على الشركات الراغبة في المشاركة تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة (شهادة تأسيسية حديثة نافذة ومصدقة حسب الاصول من السفارة أو القنصلية العراقية في بلد الشركة - براءة نمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب تتضمن الرقم الضريبي - الموقف المالي ممثل بحسابات ختامية رابحة لآخر سنتين مالية - الهوية التجارية نافذة) مع تقديم الاعمال المماثلة صادرة من قبل جهات التعاقد المعنية قبل شراء الطلبية أو ترفق مع العرض المقدم في حالة عدم تقديمها سابقاً.
- ٩- يتم تقديم تأمينات أولية وحسب المبالغ المبنية أمام كل طلبية في الاعلان أعلاه من قبل مقدم العطاء أو من احد المساهمين في الشركة وحسب التعليمات وترفق مع العروض (خطاب ضمان او صك مصدق او سفنجة) نسخة اصلية صادرة من احد المصارف العراقية (مصرف الهدى المصرف العراقي للتجارة - مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية - مصرف اربيل - مصرف جيهان للاستثمار والتمويل - الوطني الاسلامي المنصور للاستثمار الاقليمي التجاري

للاستثمار والتمويل (اميرالد سابقاً)، مصرف بغداد، مصرف الخليج التجاري، سومر التجاري، الائتمان العراقي، الاهلي العراقي، الاستثمار العراقي، انشور الدولي للاستثمار، العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية، التنمية الدولي للاستثمار والتمويل، التجاري العراقي، مصرف بيبلس اللبناني - مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار، البحر المتوسط، مصرف التعاون الاسلامي للاستثمار) وكافة فروع المصارف الأجنبية العاملة في العراق وترفق مع العرض التجاري وتطلق هذه التأمينات في حالة عدم حالة الطلبية عليكم وتهمل العروض التي لم ترفق بها التأمينات الأولية. ترفض التأمينات الاولية الصادرة من (بنك اسيا التركي، دار السلام للاستثمار، مصرف الشمال، مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار، مصرف الوركاء للاستثمار والتمويل، مصرف البصرة الدولية، مصرف الرواحل الاسلامي، ومصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل، مصرف البلاد الاسلامي للتمويل والاستثمار، مصرف المتحد للاستثمار، مصرف الاخاد العراقي) ويجب ان تكون هذه التأمينات نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠) يوماً (تهمل العروض إذا كانت التأمينات الأولية على شكل سوفيبت).

- ١٠- تحديد فترة التجهيز بالايام ولا يجوز تثبيت عبارة (من - إلى).
- ١١- شروط الدفع/ اعتماد مستندي غير مثبت وغير قابل للنقض أو التحويل تطلق المستحقات (١٠٠٪) بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات في مصفى الدورة ويمكن الاتفاق على نسب اخرى مقابل كفاءة مصرفية ضامنة. يتم احتساب اسعار جميع العطاءات لأغراض الفاضلة على اساس موحدة وبوجب نشرة البنك المركزي العراقي يوم الفتح. يكون الدفع بالدينار العراقي للشركات العراقية ويتم احتساب الاسعار على اساس سعر الصرف ١١٨٢ دينار عراقي لكل دولار أمريكي.
- ١٢- تفرض غرامة تأخيرية على الجهاز لا يتجاوز حدها الأعلى نسبة ١٠٪ من مبلغ عقد في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد.
- ١٣- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٥٪) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد ومن احد المصارف الواردة في الفقرة رقم (٩) خلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوماً وفي حالة التأخر تهمل الإحالة ويحال الجهاز الى لجنة الناقلين. وتبقى الكفاءة نافذة لمدة العقد او تمديدته عند تجديد فترة التجهيز او لجن انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفاءة حسن الاداء بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات وبعد اجازة الجهاز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.
- ١٤- تستقطع نسبة (٢،٧٪) من قيمة العقد كضريبة للشركات العراقية وللشركات الغير عراقية والتي تستسلم مستحقاتها بالدينار العراقي ويتم حجز ٢،٧٪ كأمانات ضريبية وتكون النسبة ٣٪ للعقود التضمنية نصب وتدريب واشراف موقعي ولا تعاد اليكم إلا بعد تزويدنا ببرائة نمة من الهيئة العامة للضرائب وخلال (٣٠) يوم من تاريخ اجازة العمل وبخلافه يتم استقطاع ما نسبته (١٠٪) عشرة من المئة من قيمة العقد (وللمبالغ المتوقعة) وارسالها إلى الهيئة العامة للضرائب قبل اطلاق الدفعة الاخيرة سواء اكان تنفيذ العقد على دفعة واحدة ام على عدة دفعات.
- ١٥- تستقطع نسبة (٠،٠٣) من مبلغ العقد كرسوم طابع.
- ١٦- سيتم استقطاع مبلغ اجازة الاستيراد بعد اصدار العقد بموجب ما يتم خديده من قبل الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية للمواد الكيماوية حصراً.
- ١٧- الالتزام بتقديم شهادة المنشأ من الشركة المصنعة للمواد. فاتورة بيع وثيقة التأمين باسم

المجهزين وتكون مصدقة من قبل المحلقة التجارية العراقية أو السفارة في بلد المنشأ.

- ١٨- سيتم استقطاع مبلغ الاجور البيئية بعد اصدار العقد بموجب ما يتم خديده من قبل وزارة الصحة والبيئة (بالنسبة لطلبية المواد الكيماوية).
- ١٩- لايجوز لمقدم العطاء شطب اي بند من بنود مستندات المناقصة او اجراء اي تعديل فيها مهما كان نوعه.
- ٢٠- تنشأ المواد بنوعي ان يحدد في العرض ويكون من ضمن المناشئ المطلوبة وثابت (لن يتغير لأي سبب كان) مع تحديد طريقة ومبناي الشحن ونقطة الدخول.
- ٢١- يقوم الجهاز بتثبيت عنوانه الكامل (الدولة - المدينة - الشارع - البناية - العنوان البريدي والهاتف) واسم المدير العام للشركة او من يخولهم في العروض والمراسلات وبشكل واضح ورسمي وبخلافه يهمل العرض.
- ٢٢- تقديم شهادة فحص طرف ثالث من احدي الشركات التالية: (LLOYD'S REGISTER, INTERTEK , GLOBAL , YUV RHEINLAND, DNV, ATG, SGS, B.V.)
- ٢٣- تقديم كتاب تحويل من الشركات المصنعة مصدقة من وزارة الخارجية او السفارة او القنصلية او المحلقة التجارية في بلد المنشأ (نسخة أصلية) وحسب التعليمات لطلبية (تجهيز المواد المنصوصة).
- ٢٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان مقدارها (١٥٠ دولار).
- ٢٥- تطبيق الفوائين والتعليمات المعمول بها في العراق في حالة وقوع منازعات او في كل ما لم يرد به نص ويكون النزاع خاضعاً لولاية القضاء العراقي مع تطبيق قانون حصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ بأن المستحقات المالية ترتب لشركتنا ذمة الطرف الاخر.
- ٢٦- في طلبية المواد الكيماوية يجب ان تقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العروض الفنية والتجارية) وخلاف ذلك لشركتنا الحق في اهماله.
- ٢٧- عدم تعامل الشركة المتعاقد معها مع اسرائيل باي شكل من الاشكال وبخلافه تحمّل كافة التبعات القانونية.
- ٢٨- يتوجب على الشركات التي ترغب بالمشاركة في اي طلبية والتي تطلب اي معلومات فنية شراء الطلبية ويتم ارفاق وصل الشراء مع الرسالة وقبل مدة مناسبة من تاريخ الغلق وستقوم شركتنا بتحديد تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشتركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة.
- ٢٩- ان المواد سوف تعتبر غير مطابقة للمواصفات عند ورود مستندات الشحن غير مطابقة لشروط العقد او لشروط الاعتماد (في حال عدم قبول الطرف الاول للخلافات في مستندات الشحن).
- ٣٠- تاريخ الغلق الساعة (١) بعد الظهر ليوم ٢٠١٩/٣/٣١.
- ٣١- كافة الاجراءات لطلبية الشراء خاضعة لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والوضوابط والتعديلات.
- ٣١٤- ملاحظة يمكن الاطلاع على مواصفات كافة الطلبية وشروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني: www.oil.gov.iq , www.mrc.oil.gov.iq مع التقدير

**زيد كاظم شريف**  
ء / المدير العام / وكالة  
ورئيس مجلس الإدارة

## كلمة صدق

■ محمد حمدي

### سلة غرب آسيا "بغدادية"

دخلنا رسمياً مرحلة العد التنازلي الأخير نحو انطلاق بطولة غرب آسيا للأندية الأبطال بكرة السلة يوم الأحد المقبل في بغداد بمشاركة خمسة أندية في أعقاب انسحاب الهولنديين اللبناني من البطولة رسمياً، ومع ذلك فإن التحضيرات النهائية تسير بانسيابية وطريقة مدهلة عزّزها وقوف جميع اللجان على أدق التفاصيل وحتى ساعات متأخرة من الليل بتواجد رئيس اللجنة المنظمة العليا وكيل وزير الشباب والرياضة لشؤون الرياضة عصام الديوان الذي عكس عبر رسائله اطمئناناً واضحة بأن الجهد الحكومي والإسناد المباشر لاتحاد كرة السلة العراقي لن يتوقف عند أي حد ممكن.

الحدث بكل تأكيد سيظهر الى العالم بألوان الرياضة العراقية والصورة المشرفة التي نحاول إيجازها لمن يريد أن يطلع ويؤسس معها صورة مثالية لاحتضان العراق لبطولات مماثلة مقبلة بمختلف الألعاب الرياضية، والأهم والذي يجب أن يفهمه الجميع وبصورة خاصة في الاتحادات الرياضية التي من الممكن أن تضرب موعداً لها لبطولات أقليمية أو قارية يضيقها العراق أن الجهد الحكومي وهو الأبرز والأكثر تأثيراً على الساحة سيكون جاهزاً لإسناد هذه البطولات لأن الظروف التي نعيشها اليوم ونقل عجلة الاستثمار تدعوكم للوقوف مع الحكومة بالمساندة في مثل هذه الملفات وليس العكس الذي لا يفرضي إلى نتيجة تذكر.

الأهم من ذلك أن مشاهد النجاح المبكر للبطولة في بغداد حتى قبل انطلاقها عكسها الاتحاد الآسيوي بموقعه الرسمي الذي عد التنظيم في بغداد بأنه فارقة نجاح تاريخية بعد انقطاع طويل لأسباب كثيرة تلاتت اليوم، ومن الممكن أن تكون الحلقات المقبلة متواصلة خاصة وأن ثمة ثورة في إعمار البنى التحتية تجري على قدم وساق، هذه الرسالة تشير إلى أول إيجابيات إقامة البطولة في بغداد عبر اعتراف الاتحاد الآسيوي بأهمية بغداد وقدرتها على التنظيم وهو مكسب في غاية الأهمية لمن يتمتع بين السطور.

إن الاشارات الإيجابية بمجملها يجب أن تصب باتجاه واحد من جميع المؤسسات الرياضية على اختلاف مسمياتها لأنها جميعاً تدعي الحرص على سمعة البلاد، بل إن الهدف من وجودها أصلاً هو التميّز والتطور للرياضة في العراق الذي تنتمي إليه جميع مفاصلها.

يجب أن تذوب الخلافات والتقاطعات طالما كان العنوان الأبرز هو النجاح في تنظيم بطولة على مستوى غرب القارة بلعبة ندها الثانية جماهيرياً بعد كرة القدم، والانسجام الذي نتحدث عنه لابد أن يكون بطرق شتى لا يقلل معها التزام الصمت أو التصريحات الخجولة هنا وهناك، ولكن ما يقدمه الإعلام الرياضي العراقي مثلاً أمامهم فقد نجحت قنواتنا الإعلامية وصحفنا ومواقع التواصل في الإرتقاء بأخبار البطولة وتحضيراتها إلى العالمية، ومن النادر أن لا نشاهد اليوم أية جهة عالمية إخبارية لا تتناقل أنباء الإعداد ومتفرقات تنظيم بغداد لبطولة غرب آسيا للأندية الأبطال بكرة السلة.

من كل ما تقدم فإن ما نراه يومياً في خالها العمل الفاعلة في اللجنة التنظيمية العليا للبطولة يشير إلى أن الكفاءات العراقية قادرة على الإبداع والتميز متى ما توافرت الظروف وحسن النيات لذلك، وبقينا إنه بعد ختام البطولة التي ستستمر أربعة أيام ستكون التقييمات حاضرة لتسجل نجاح البطولة بعنوان العراق عموماً وليس هذه المؤسسة أو تلك، والمهم والأبعد إنها ستترك بصمة جماهيرية لإعادة إنعاش كرة السلة جماهيرياً بوقوفنا خلف ممثلنا نادي النفط وتأسيس قاعدة صلبة لانتشار اللعبة مستقبلاً.

إن الاشارات الإيجابية بمجملها يجب أن تصب باتجاه واحد من جميع المؤسسات الرياضية على اختلاف مسمياتها لأنها جميعاً تدعي الحرص على سمعة البلاد،



# الرياضيون ينقحون مسودة نقاباتهم باستشارة برلمانية

■ محمد محمود صالح؛ مشروعنا لا يمس كيانات الرياضة ولا يستلم ديناراً من الحكومة

■ تجمعنا روح التعاون ونزاهة التدبير والمواثيق الدولية النافذة

■ إلغاء مراكز الشباب واحتكار الأموال لأندية الكرة يقتل الألعاب الجماعية!

□ بغداد /إياد الصالحي

يقعد وفد من الهيئة التأسيسية لنقابة الرياضيين العراقيين اجتماعاً تشاورياً مع رئيس وأعضاء لجنة الشباب والرياضة البرلمانية يوم السبت القادم في مجلس النواب للتعريف عن ماهية الأسباب الموجبة التي دعتهم إلى طرح مشروعهم مع عرض مسودة القانون والتشاور في مواده قبيل تسليمه رسمياً للعرض على ممثلي الشعب.

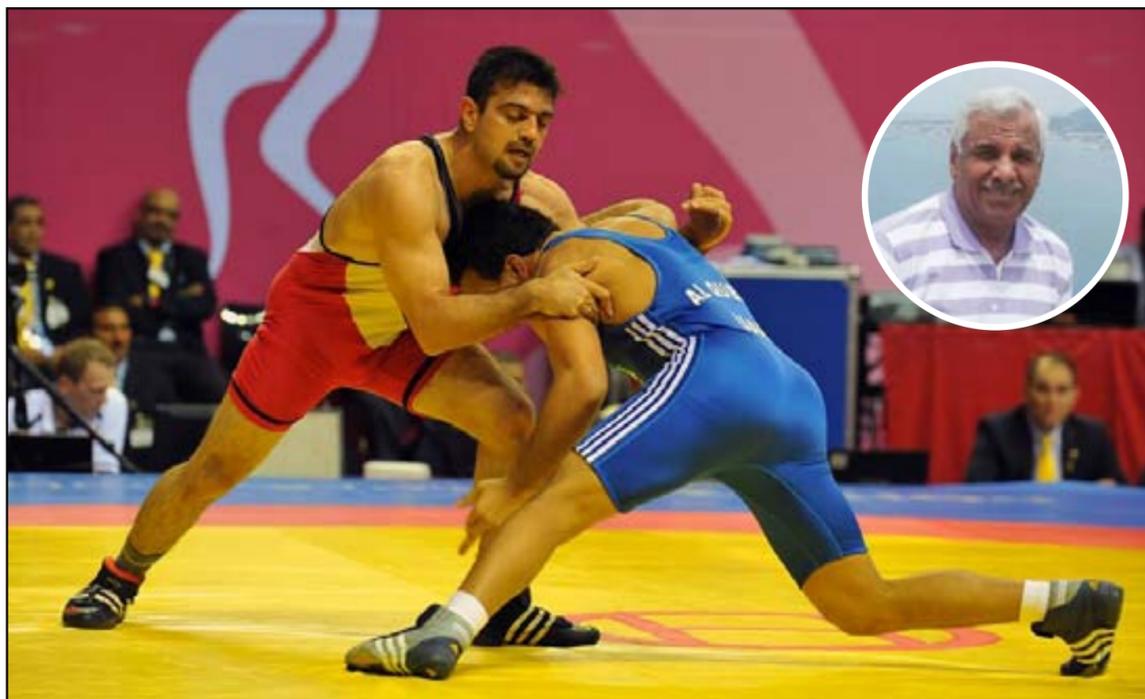
وقال محمد محمود صالح منسق نقابة الرياضيين العراقيين قيد التأسيس في حديث لـ(المدى): "يأتي اللقاء بلجنة الشباب والرياضة البرلمانية بعد مقترح وجهه من النائب حسين عرب الذي تفاعل مع مشروع النقابة كونه يمثل تجمعاً شاملاً لنخبة من الأكاديميين والرياضيين والتربويين والمدربين والإعلاميين والإداريين أخذوا على عاتقهم تكوين نواة للتغيير الرياضي الحقيقي بكل مفاصله نحو مستقبل واعد، ساعين لوضع أسس لنهضة الرياضة في مجتمعنا وفق المعايير الدولية وموائمتها النافذة".

وأضاف: "أنجزت هيئتنا التأسيسية الصورة النهائية لمسودة القانون، وتم مناقشته في أكثر من عشرين جلسة قانونية ضيقنا خلالها مشاورين قانونيين، وخلصنا بعدها إلى مشروع متكامل، وتم الاستئناس برأي المستشار القانوني للجنة الشباب والرياضة البرلمانية صالح المالكي الذي درسه بشكل معمق وأضاف إليه بعض الفقرات حتى أصبح جاهزاً للعرض".

وأوضح: "تم إعداد رسالة موجهة إلى مجلس النواب بإمضاء حر من قبل أعضاء ادعانا لفكرة تأسيس نقابة الرياضيين العراقيين، وهو لواء أمنوا بالمشروع وأهدافه حالهم حال المنضوين تحت نقابات المهندسين والأطباء والحقوقيين والمعلمين وغيرهم على اعتبار أن الرياضة مهنة لشريحة مهمة في المجتمع لم لا يكون لها كيان نقابي يحمي حقوق الرياضيين والمساهمين معهم فعلياً إدارياً وإعلامياً".

لقاء انضاج المسودة

وكشف منسق النقابة: "يعد لقاءنا مع الإخوة النواب هو الثالث منذ أن طرحنا فكرة تأسيس النقابة، حيث سبق أن دخلنا مجلسهم مرتين عبر اجتماع ودي جرى بين ثلاثة أعضاء من هيئتنا بصفتهم (قانوني وفني وإداري) مع موظفين من اللجنة القانونية الدائمة في البرلمان، وتبادلوا الحديث والمشورة، وأضافوا الكثير من المعلومات القيّمة، ولهذا يأتي



بهما بقدر ما تقرب منهما المساندة في دعم طروحات النقابة، وبماثل ستساند الأخيرة طروحات مؤسستيهما طالما كانت تراعي سمعة الوطن ومصصلحة من عوائد الإشتراك السنوي والهبات والتعاون من الرياضيين أنفسهم".

الدولة أعباء مالية درءاً للمشاكل التي تنجم عن ذلك عبر مساءلات الجهات الرقابية عن حيثيات الإنفاق نحن في غنى عنها، وتكتفي بمصادر تمويل ذاتية من عوائد الإشتراك السنوي والهبات والتعاون من الرياضيين أنفسهم".

نلك كسي لا تمارس نقابتنا أعمالها تحت عباءة الحكومة، وإنما هي نقابة لجميع الرياضيين الأحرار الذين يرغبون علم البلد في المحافل الدولية، وتحرص على نبذ الفئوية والحزبية والطائفية والتعرات الأخرى".

لقاء السبت الثالث في سلسلة اللقاءات مع البرلمانيين وربما سيكون هذه المرة شبه رسمي لانضاج مسودة القانون وتسليم نسخته إلى لجنة الشباب دون عودتها إلى نقابتنا ثانية".

وتابع "نسعى أن تكون نقابتنا المشروع الأفضل والأول في العراق بمقايير البيت وحضن لجميع الرياضيين من أجل خدمتهم في كل المجالات التربوية والاجتماعية والصحية وتدريب وتأهيل وتنمية الكوادر الإدارية والتدريبية وفقاً لمعايير الجودة، منطلقين مع فريق بناء بيتنا الرياضي الكبير لتحقيق الهدف الأسمى ضمن مجهود مشترك لا تحكمتنا فيه مسميات قيادية داخل النقابة، بل تجمعنا روح التعاون ووزارة التدبير".

مواردنا المالية ذاتية

وأشار محمد إلى "أن واحدة من الأمور المهمة التي أطلعنا البرلمانيين عليها سابقاً وسنؤكد في اجتماع السبت أن مشروعنا لا يرغب أن يسجل عليه دينار واحد في وزارة المالية، فعملنا خال من الجبنّة المالية التي تستوجب استحصال موافقة أمانة مجلس الوزراء، وسنواصل العمل وفق التوفير الطوعي لإدامة موارد نقابتنا حتى لو استلزم الأمر أن نعقد جلساتنا في المقاهي أو الحدائق العامة، ومُبررنا في

الكرة تحترق الأموال

وخلص محمد محمود صالح في ختام حديثه إلى أن "طوال مسيرتي الطويلة في الرياضة التي قارب 18 عاماً بصفة أمين سر اتحاد الجمناسك، و6 سنوات أميناً عاماً للاتحاد العربي للعبة، لم أشهد مرحلة عصبية في رياضة العراق كالتالي تعانيها اليوم، فالوزارة أُنعت مراكز الشباب ولم تعد أغلب الألعاب تمارس في الأندية بسبب احتكار الأموال لبطولات كرة القدم، فظلت الأندية تعاني الكسل بممارسة المصارعة والمنضدة والجمناسك والمبارزة والتايكوندو وغيرها، كما لا يوجد في مفردات عمل الأمانة العامة للأولمبية تفقد المراكز التخصصية في بغداد والمحافظات للبحث عن مصير الألعاب الفرعية والجماعية التي يسبب حملها قتل الرياضة، وإن كانت هناك موقفات كالذي حصل بعيد انتخابات الاتحادات والمكتب التنفيذي نتمنى أن تُتداه الإجراءات الحكومية والقضائية ليسود الاستقرار وتوجه للعمل الجاد وإنهاء المماحكات".

مسّن إيجابي

وأكد محمد "إن النقابة ليست مشروعاً بديلاً لأية مؤسسة رياضية ربما ترى في مشروعنا له علاقة برياضيتها وتشكل علينا عدم إطلاعها على محتوى قانون النقابة أو التغافل عن استشارتها في بعض المواد، أبداً نقابتنا لا تمس أي من كيانات الرياضة، ودعاها الواقع الرياضي للبدء بعملية الإصلاح والبناء والتغيير نحو الأفضل، كما تحرص نقابتنا على أن يكون مفهوم مسّن عملها مع المؤسسات الرياضية على أنه مسّن إيجابي لا سلبي، وعلى هذا النحو تنتمي أن يكون رئيس اللجنة الأولمبية عضواً في الهيئة المؤسسة للنقابة مطلقاً نأمل أن يكون وزير الشباب والرياضة عضواً في مجلس إدارتها، ففي هيئتنا المؤسسة لدينا رياضية بطلا على المستوى العربي لم تنل شهادة الإعدادية بعد ويجلس بجوارها رياضي بدرجة بروفييور، وهكذا لا ننظر إلى موقع رعد حمودي أو احمد رياض مع احترامنا وتشريفنا

لا تقاطع مع الوزارة والأولمبية

ونبّه إلى "إننا نمضي بهدوء في الخطوات الأولى من العمل لاستحصال الموافقات الأصولية من الجهة التشريعية أولاً، ولا نريد أن نُصدم أو نصطدم بوزارة الشباب والرياضة ولا باللجنة الأولمبية ولا نتقاطع معهم، بل كيان مساند للرياضة ومؤسساتها، وبرغم أهمية المال في الحياة لديمومة العطاء، إلا أننا لا نحتد أن توجّه نقابتنا إلى ما تضعها تحت مظلتها، ميداناً هذا يستمد القناعة من أن النقابات ليست حكومية ولا مجتمع مدني حسب مسودة قانون الاتحادات والنقابات الذي تم قراءته مرة واحد تحت قبة البرلمان ولم يكمل ووضع على الرف".

واستدرك "لا نقوتني الإشارة إلى أن الحاكم المدني الأميركي السابق للعراق بول بريمر (12 أيار - 28 2003 حزيران 2004) ألغى تأسيس النقابات واعتبرها واحدة من واجبات النظام السابق، وعلى هذا الأساس لا نريد أن نكلّف

## الوطني يتربق سحب قرعة تصفيات

### مونديال 2022

□ بغداد / حيدر مدلول

نصيب الدولة المضيفة التي سيتم إعلانها من قبل المكتب التنفيذي لاتحاد الآسيوي لكرة القدم في وقت لاحق من العام الجاري حيث تشهد كأس آسيا 2023 مشاركة 24 منتخباً للمرة الثانية في تاريخ انطلاق هذه البطولة عام 1956 بعد ان تمت مشاركة 24 منتخباً لأول مرة في النسخة الماضية التي ضيفتها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 5 كانون الثاني الماضي ولغاية 1 شباط الجاري وسمي فيها المنتخب القطري بطلا بعد فوزه على نظيره الياباني بنتيجة (3-1) في المباراة النهائية التي جرت على ملعب مدينة زايد الرياضية في العاصمة أبو ظبي.

وسيشارك منتخبنا الوطني لكرة القدم في منافسات الدور الثاني بعد ضمائه التأهل المباشر إليها إلى جانب 33 منتخباً من مختلف مناطق القارة الخمس حيث يتطلب من اتحاد الكرة العمل على توفير مباريات دولية ودية مع منتخبات عالمية تحتل مراكز متقدمة في التصنيف خلال شهري نيسان وآيار المقبلين من أجل رفع رصيده من النقاط التي تؤمن لها احتلال مركز جديد يضعه ضمن دائرة الفرق الثمانية الكبار على صعيد القارة تمكنه من رئاسة إحدى المجموعات الثمانية في ذلك الدور ولاسيما نجح الاتحاد في إقامة مباراتين وديتين دوليتين في تونس إحداهما مع المنتخب التونسي ستجري يوم السابع من شهر حزيران المقبل والثانية في العاشر من الشهر ذاته مع المنتخب الليبي فضلاً على بطولة الصداقة الدولية الثانية التي ستجري بمشاركة منتخب سوريا والأردن على ملعب جدد الخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة خلال المدة من 20-26 آذار الجاري.

## إدارة الصقور تتخلى عن باسم قاسم ومساعديه بالتراضي

□ بغداد / المدى

قررت الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية الرياضي، إنهاء عقد الملاك التدريبي للفريق بقيادة المدرب باسم قاسم ومساعديه أحمد خضير وعلي عبد الجبار ومدرب حراس المرمى هاشم خميس ونصير عبد الأمير مدرب اللياقة البدنية، بعد مباحثات ونقاشات جمعت الهيئة الإدارية والملاك التدريبي.

وقدمت الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية شكرها وتقديرها الكبير إلى

على ملعب جدد الخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة وتكرت بأنها ستحسم المدرب الجديد للفريق خلال الأيام المقبلة، لقيادته في المرحلة المقبلة بدوري الكرة الممتاز ولاسيما انه ينتظره كلاسيكو جديد سيجمعه مع غريمه التقليدي فريق الزوراء حامل اللقب في الساعة السادسة مساءً يوم الخامس عشر من شهر آذار

النادي، عن إنهاء عقد الملاك التدريبي للفريق بقيادة المدرب باسم قاسم ومساعديه أحمد خضير وعلي عبد الجبار ومدرب حراس المرمى هاشم خميس ونصير عبد الأمير مدرب اللياقة البدنية، بعد مباحثات ونقاشات جمعت الهيئة الإدارية والملاك التدريبي.

وقدمت الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية شكرها وتقديرها الكبير إلى

## الغيابات تقلق مدرب النفط في لقاء نفض الوسط

□ بغداد / المدى

تستكمل بعد غد السبت المباريات المؤجلة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 بإجراء مباراة واحدة في الساعة الثانية والنصف ظهراً في العاصمة بغداد.

ويحتضن ملعب نادي الصناعة الرياضي ديربي نفضياً من العيار الخالص يجمع فريق نفط الوسط سادس الترتيب برصيد 27 نقطة ومضيفه فريق النفط السابع برصيد 26 نقطة حيث يشكو الأخير من غياب 9 لاعبين من القائمة الأساسية بداعي الإصابة



عليه وهو يمر بحالة غريبة لم يعيشها منذ 4 مواسم حيث أضطر إلى الاستعانة بلاعبين شباب

والحرمان (محمد داوود وعصام ياسين ومصطفى سعدون وعلي حسن أحمد في موقف لا يحسد

لهم القدرة على تنفيذ الواجبات الدفاعية والهجومية التي ستوكل اليهم خلال فترة شوطي المباراة إلى جانب زملائهم الذين دافعوا عن ألوان النادي في الجولات الثمانية عشرة من مرحلة الذهاب بالموسم الكروي الحالي ويقف في مقدمتهم المهاجم مازن فياض حيث يرغبون إلى تعويض النقص التي فقدوها في المباريات الأربع أمام فريق الحسين والقوة الجوية والديوانية والشرطة والقفز إلى مركز جديد يقيه ضمن دائرة الفرق الكبار في ظل الدعم اللا محدود الذي يلقوه من قبل مجلس إدارة النادي.

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### أصفار من اليمين للييسار

مذ إختفت عملة الفللس والدرهم من التداول في العراق .. منذ غدا الدينار العراقي القديم ، حكاية مشوقة من حكايات ألف ليلة وليلة ، منذ صار الألف دينار — وكان ثروة معتبرة — لا يكاد يكفي ثمناً لعلبة مناديل ورق . والعشرة آلاف قاصرة عن شراء ثوب .. مذ هجرت الأصفار مواقعها وتحولت — بفعل فاعل — لأرانب برية ، تجيد القفز المبرمج من يمين الرقم إلى يساره دون حواجز أو رقابة .. مذ تدنت قيمة الدينار العراقي الذي غدا في سوق تصريف العملة مزحة ثقيلة لا يكاد يعادل ((سنستا)) او بعض ( سنت ) في سلة العملات الأجنبية ، منذ .. منذ ذلك الزمن . تدنت قيمة الإنسان العراقي . حتى لا تكاد قيمته تعادل قيمة خروف معروض للبيع لمن يدفع .

إنها المفارقة الكبرى . أن ترتفع عائدات النفط والغاز بمعدلات جنونية ، ويرتفع معها عدد البراميل المصدرة . وتنخفض قيمة الإنسان بنفس المعدل ، بل تتجاوزته !!

معادلة عكسية ، تستعصي على الحل . واردات العراق من الذهب الأسود بالمليارات والغالبية العظمى من سكانه فقراء ، بل تحت خط الفقر .

كان الدينار العراقي في سنوات السبعينيات والثمانينيات في أوج عنقوانه . كان الدينار العراقي يعادل ثلاث دولارات ، أو جنيهين إسترلينيين ، لمن يبتغي تصريفاً سيمًا لغاية السفر .

.....  
أقرب في قصاصات صحف قديمة لأرشيف ثري ، احتفظ به فوق رفوف عاليات . وأتوقف عند مقال لأستاذ خبير ، منشور في صحيفة عراقية عام (٢٠١١) يقترح فيه ضرورة حذف الاصفار من العملة العراقية المتداولة في الوقت الراهن ، وإعادة الهبة المفقودة للدينار العراقي ، عبر فئات نقدية جديدة عالية القيمة ضامرة الحجم .

.....  
يشبه المختصون قيمة العملة ، بمرآة مستوية ... لا مقعرة فتقلص المشهد . ولا محدبة فتعظمه .. فمن يجرؤ — من الغياري — على إعادة الهبة والاعتبار للدينار العراقي (( المظلل )) في بلد يطفو على بحر من النفط .. المههد بالانصبوب !!

# لم أدرج إسم الخبير - عمدا - دفعا لمظنة الترويج.

## محنة أبي حنيفة مع حركة "طالبان"



رشيد الخيون

والنهي عن المنكر مفاصل بطول اللحي، ومن يخالف يُعتقل حتى تطول لحيته، الصلاة ممنوعة إلا في المساجد، ومنع تربية الحمام واللعب بالطيور، ومن يخالف عقوبته السجن وذبح الطيور، وتحريم اللعب بالطائرات الورقية، وكذلك تحريم النحت، والمعبر عنه بصناعة الأصنام (الحناشي، العاصفة والعمامة). فهذا ما لم يقله أبو حنيفة ولا تلامذته من بعده، بل أبو حنيفة كان متهماً من قبل المذاهب المتشددة (أقرأ ما قيل عنه في تاريخ بغداد) .

ما بين أبي حنيفة، وما تركه من فقه معتدل، خارج ما أضيف له من الجماعات الحنفية التي ظهرت بالهند وباكستان بتأثير قبلي، يُثير الغرابة، من أن تظهر جماعة تتدين بالذهب الحنفي، وهي بهذا التطرف، بعد صاحب المذهب بقرون طويلة. إنها محنة لأبي حنيفة نفسه قبل غيره، وهو الذي أوصى تلميذه: «عاشر أهل الأديان بمعاشرتهم) (مناقب أبي حنيفة) بمعنى لا تجسبهم ولا تقصبهم ولا تفرض عليهم دينك. أما «طالبان»، فأرادت جعل البشر كلهم «طالبان»! عن الاتحاد الاماراتية

العجب العجيب، فما مارسه «طالبان» خلال حكمها لا يمت بصلة لأبي حنيفة، والذي لنا وصفه، قياساً بعصره، بالاعتدال، ففي فقهه نجد المساواة بين الذمء، لا يُميز بين مسلم وغير مسلم في القصاص.

إذا قتل مسلم غير مسلم يُغاد به، وهو يفتح المساجد والجامع لغير المسلمين، وقد سند ذلك إلى رواية صلاة مسيحيي نجران في المسجد النبوي وبأمر من النبي نفسه (ابن هشام، السيرة النبوية)، وهو لا يأخذ المرأة في حكم الرذء، والمرتد لا ينفذ فيه الحد إلى بعد استنابته، واعترف للمرأة بمنزلة العقل والدين، عندما أفتى بصحة ولايتها القضاء، وفوق كل ذلك كان مؤسساً لمدرسة «الرأي»، وهذا شرجه بطول. ففي تلك الأراء التي تميز بها أبو حنيفة، عن العديد من الفقهاء المؤسسين لمدارس الفقه ومذاهبه، ما يصلح أن يكون قاعدة إسلامية للتسامح الديني، وعلى الخصوص بما يتعلق بمعاملة غير المسلمين، وما تقتضيه المواطنة، وما يفرضه تداخل البشر وعلى مختلف العقائد. كذلك تجده ينتشد في معاملة الإنسان للإنسان، وهذا ما يُسمى بفقه المعاملات، لكنه لا ينتشد في ما بين الله

751هـ)، على أساس حنفيتهما و«ماتريديتها»، لكن فرعها «طالبان» تعدى التشدد السلفي بفارق كبير جداً، في ما يخص أهل الأديان والنساء وغيرها من المسائل. كانت الفوضى التي تركتها الحرب، وأداء الأحزاب الدينية الرديء بأفغانستان، مجالاً لاستيلاء «طالبان» على السلطة. تكرر المشهد كثيراً في التاريخ، فالمغول لم يتمكنوا من عاصمة الدولة العباسية إلا بعد تشظيها إلى كيانات غير مترابطة، ووجود القلاع النزارية (جماعة من الإسماعيلية)، الحركة التي اعتمدت الاغتيالات سبيلاً في نشاطها السياسي. كذلك أن الفرقة الصوفية (الصفوية) ومسلحيها لم يسيطروا على بلاد فارس إلا بالفوضى التي عمت المنطقة، وكثرة الأقاليم المتخاصمة، و«ماتريدية» العقيدة، وأسس الأخيرة أبو منصور الماتريدي (ت 333هـ)، وقيل إنها وسط بين الأشعرية والعزلة (سيد طالب الرحمن، الدويبندية تعريفها وعقائدها).

ما يُستغرب له أن «الدويبندية» نشأت ضد السلفية المتمثلة بابن تيمية(ت 728هـ)، وابن قيم الجوزية(ت

## حين يفقد النفط موقعه، الدولة الريعية



د. أدنير يوسف حداد

الصخري مرتفعة، إلا أن ارتفاع سعر النفط الرملي أدى إلى إتاحة الفرص لتطوير مكنة لإنتاج النفط الصخري بكلف أقل، ومن جهة أخرى فإن تخفيف قانون حماية البيئة من قبل ترامب فسح المجال لشركات النفط الاستثمار في مجالات النفط الصخري والتي أصبحت مربحة، وفي يومنا الحالي تعتبر الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط حيث يصل إنتاجها إلى 9.11 مليون برميل يوميا، مما قلص اعتمادها على النفط المستورد. تعتبر الصين أكبر مستورد للنفط عالميا، وكان طلبها على النفط محفزاً أساسيا في تحريك أسعار النفط صعودا عندما كانت تعيش مرحلة نمو اقتصادي، إلا أنه، وخلال السنوات الثلاث الماضية تباطأ نموها الاقتصادي إلى 9.2% ونفس الشيء بالنسبة للهند.

ومن العوامل الأخرى التي تطالبنا للتوقف والتأمل لما ستؤول إليه أسعار النفط هي الحصار على النفط الإيراني وأحداث فنزويلا والتوتر الشديد في منطقة الشرق الأوسط والحرب في اليمن وسوريا كل هذه الحوادث لم تؤد إلى ارتفاعات في أسعار النفط عالميا كما كان يحدث في فترة الحرب العراقية-الإيرانية. وعلى ما أذكر أن كيسنجر، ثعلب السياسة الخارجية الأميركية، توقع أن يصل سعر برميل النفط إلى 200 دولار أثناء تلك الحرب أما العامل المهم الأخر في التأثير على أسعار النفط فهو الطلب. 20% من النفط يستخدم كوقود للسيارات، وهذه نسبة لا بأس بها، وتنتج صناعات السيارات نحو استبدال جميع سيارات البنزين بسيارات الغاز أو الطاقة الكهربائية. خلال العشر سنوات القادمة، إذا ما حلت مشكلة السرعة في هذه السيارات، حيث لا تستطيع، لحد الآن تجاوز 60 كلمتر في الساعة مما يجعلها غير صالحة للطرق الخارجية، وكذلك مشكلة تخزين الطاقة في البطاريات.

إضعاف مكانة منظمة الاوبك واحتكار سيطرتها على السوق، وذلك بفعل عامل آخر، إضافة لما ذكر أعلاه، وهو ظهور متجنين أساسيين للنفط الخام هما روسيا و آخرون. هؤلاء لا يخضعون لقرارات الاوبك. ومع بدايات القرن الحالي ظهر عامل جديد ألا وهو النفط الصخري في الولايات المتحدة. هذا الظهور لم يكن مفاجئا للعالم إلا من ناحية دخوله خط السوق، حيث قبل ذلك كان الاعتقاد بان ارتفاع تكاليف انتاج برميل النفط/

سأحاول هنا أن أوضح الأمور التي وردت في مقالتي السابقة والتي ركزت فيها على تأسيس الدول النفطية من قبل قوى خارجية، وهنا سأركز على العامل الثاني في المقال القادم أما الأول فسأورده باختصار قبل تأسيس الأوبك كانت شركات النفط العالمية تسيطر على جل مراحل إنتاج النفط من الاستكشاف وحتى المستهلك النهائي، ورغم إنها المسيطرة هنا فإنها كانت تعتمد في تسعيرة النفط على ما يسمى بالقناة، إي إنها تسعر النفط المنقل إلى المرحلة التالية بسعر السوق وليس بسعر التكلفة رغم أن الشركة نفسها تقوم بهذا النقل. أما حكومات البلدان المملتكة للنفط فإنها تتقاضى أموال تراخيص مقابل منح تلك الشركات حقوقاً معينة.

تأسست الاوبك كاحتكار مالكي هذه المادة، هدفها الملن هو الحفاظ على مصالح تلك الدول، وحققت نجاحات هامة في هذا الإطار أهمها كسر سيطرت الشركات لكنها تناسلت أن إدارتها عبارة عن احتكار سياسي وليس اقتصادي، وفي البدء فشلت في السيطرة على حجم الإنتاج والسعر في أن واحد. هذا الفشل ناتج عن أن في حالة الاحتكار لا يمكن السيطرة على السعر والكمية في أن واحد بل السيطرة على أحدهما وترك الأخر يجد مستقرة. وبعد الصراع، المخفي، بين أعضاء الاوبك وذلك عبر التسابق لزيادة الإنتاج عند ارتفاع الأسعار ففقدت الاوبك السيطرة على السوق النفطية العالمية في بدايات ثمانينيات القرن الماضي، وهناك سبب آخر وهو أن ارتفاع سعر النفط أدى إلى تسابق عالمي لاستكشاف حقول نفطية جديدة وإلى إنتاج النفط من حقول كانت تعتبر غير مربحة لكن ارتفاع الأسعار جعل الاستثمار فيها مربحاً.

من جهة أخرى فإن الدول المنتجة للنفط وجدت نفسها أمام معضلة كبيرة بعد امتلاكها عوائد نفطية هائلة مع بداية السبعينيات ولم تكن اقتصادياتها مؤهلة لامتنصاص هذه الكميات الكبيرة من الأموال، ولم تكن النظم المصرفية المختلفة في هذه الدول قادرة على الاحتفاظ بتلك الأموال، فأودعت تلك الأموال في المصارف العالمية مما وفر وفرات مالية دولية

### تارةً أخرى ..

## المربد الذي يعيد للعراق بعض سمعته



ناصر الحججاج

في اختصاصه، بل لكي يُشركهم في الغنائم "العامّة" التي استولى عليها. هكذا باتت الدولة غنيمة يتقاسمها حمايتها "الإداريون"، يستحدثون وزارات لكي يرضوا هذا الشعب الكسول، ويعلمون جاهدين على إيصال أكبر عدد من المقربين إلى الدائرة التي يعملون فيها، وإلا فإن الشعب سيظل ناقماً على هذا المسؤول "عن التعيين". ومهرجان المربد، المهمل رسمياً، ليس بعيد عما يدور في العراق، بل لا يختلف عن أي دائرة من دوائر الدولة، إدارة مربية المفاصل، تحضير سبي التنظيم، اختيارات غير موقفة، لأن الدرجة الأعلى في سلم الدولة أكثر إرباكاً من تنظيم المهرجان نفسه.

هل ثمة مجلس أعلى للثقافة في البصرة؟ لا. هل ثمة مجلس إدارة، وهيئة حكماء معنيين بالإعداد لمهرجان المربد؟ لا. هل هناك تنسيق واضح الملامح بين وزارة الثقافة واتحاد الأدباء العرب على الأقل، وبين الوزارة ومحافظة البصرة؟ لا. هل المسؤولون التنفيذيون قادرين على إدارة مهرجان أصلاً؟ لا. إذا فلتصرف وزارة الثقافة مبلغاً من المال المودع لديها دون خطة واضحة للصراف، ولتضيف محافظة البصرة مبلغاً تكملياً، وليناقشها في هذا الصراف مجلس محافظة البصرة، لتوزع الجلسات في قاعة الشيراتون مرة، وفي جامعة البصرة، ثانية، وفي المركز الثقافي النفطي، أو قاعة بن غزوان مرة في أخرى، وليتم التصديق للشعراء، وتوزيع الطعام والمناج بشكل عشوائي، ولنعلن إننا انتصرنا في أم المعارك الثقافية، أو في أخت المهرجانات الأدبية، كما انتصرنا في معركة إقامة "دولة العدل الإلهي".

تعرّضت الهوية العراقية إلى تدمير متواصل ذاتياً وخارجياً بحيث بات الشعب العراقي عاجزاً عن التفكير في صناعة القائد، بل بات العراقيون لا يكادون يفرقون بين الحرامي زعيم العصاية، كزيم للشتر، وبين أي داعية للخير والحرية والديستور، وقد كشفت السنوات الست عشرة التي أعقبت سقوط النظام الديكتاتوري لصدام حسين أن العراقيين اعتادوا النمط الديكتاتوري في التعاملات اليومية، وأنهم لا يزلون يقيسون حاجاتهم وطموحاتهم بمنطق زمن الحصار. العراق، اليوم، بلد متخلف لا عن ركب الحضرة العالمي وحسب، بل هو أكثر تخلفاً عن نفسه في ما مضى من الوقت، ولعل نظرة عاجلة على شوارع العراق ومنزلهاته ومبلس شعبه ولياليه قبل أربعين سنة من الآن تكشف عن حجم التقهقر الذي مُني به العراقيون، وعن فداحة التردّي في الذوق الاجتماعي وفي التفكير. وفي العمران، وفي اللغة وما تدخل اللغة في صناعته، كالخطاب اليومي الإعلامي والإداري، وفي لغة الشارع والسوق وما إليها، إنه بحق أرذل الأزمنة التي تمر على العراق.

مأساة التردّي العراقي Retrogression هذه، شملت في وجهها الواضح إدارة الدولة، بحيث وصل إلى "دوائر الدولة" من لا يجيد إيصال جملة مفيدة إلى سامعه، وصل إليها مرزّو الشهداءات، ومنحلو الأدوار والفاشلون في حياتهم ومهتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، لتصبح الأماسة أعوق بيان هؤلاء الفاشلين صاروا نماذج سياسية، ووجوهاً إعلامية، لأن الساحة العراقية باتت ملأى بهم، وبات غيرهم استثناءً وبتوا هم القاعدة، وأي قاعدة؛ أسوأ من هذا التردّي المأساوي أن العراقيين لم يعودوا يشعرون بالحاجة إلى قائد، بل صار النموذج المقتدى عندهم هو النموذج الأقر على توزيع الغنائم عليهم، لذا تراهم يهرعون إلى الفائز منهم بدائرة من دوائر الدولة؛ في الجيش أو في الشرطة أو في البرلمان، يريدون شيئاً واحداً منه، لا أن "يقود" مؤسسته أو ادارته بنجاح لتحقيق الإندهار الاجتماعي

## اختتام مهرجان 3 دقائق في 3 أيام السينمائي

# الذهبية للفيلم الدولي أبي . . ومعزوفتي يناها للفيلم العراقي

بغداد، عبد العليم البتاء

على وقع عوالم السينما الساحرة والدهشة اختتمت الدورة الرابعة من مهرجان (3 دقائق في 3 أيام السينمائي) التي انطلقت في الثالث من آذار الجاري واستمرت لغاية الخامس منه وتنتظمه مؤسسة بغداد للسينما والفنون.

مهرجان (3 دقائق في 3 أيام) يسهم بشكل فاعل في الحراك السينمائي، ذلك إنه يستقطب الشباب من المشتغلين في السينما بعرض نتاجاتهم التي لم تتوفر لها فرصة العرض في المهرجانات السينمائية. وانتظام انعقاد المهرجان على مدى أربع دورات، يعكس بشكل خاص فاعلية إدارته، خاصة وسمة التجدد في دوراته المتعاقبة واضحة بلاشك.. إضافة الى إنه يعكس أهميته في طبيعة آلية انعقاده بتسكته بزمن معين هو 3 دقائق وهو النهج الذي اخطله منذ دورته الأولى.

وهذا التميز عن المهرجانات الأخرى يكسب المهرجان صفة الغرادة التي تفتقر إليها المهرجانات الأخرى ويمنحه الشخصية البارزة بينها.

وفي كل دورة من دورات هذه المهرجان يفاجئ بالجديد، وستكون دورة هذا العام مفرونة بكل ما هو جديد.

الشيء اللافت في نسخة هذا العام هو مشاركة مكتب حقوق الإنسان (هيومن رايتس) التابع للأمم المتحدة في العراق ضمن فعاليات المهرجان بمسابقة خاصة بأفلام تحاكي مبادئ حقوق الإنسان وضمن الضوابط الخاصة بالمهرجان واشتراطاته وسوف تقوم لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان باختيار الفائزين بمسابقة المهرجان الخاصة وكذلك بمسابقة حقوق الإنسان.

ويحاول المهرجان إشاعة مناخ سينمائي ومنح الفرصة لالتقاء عشاق السينما مع صناعها وروادهم وشبابهم لتبادل وجهات النظر حول المنجز السينمائي كلاسيكيا كان أو حداثيا بوصفها إحدى غايات هذا المهرجان الذي بدأ يؤسس لإظهاره الدولي بمنهجية ملموسة تتجلى معطياتها عبر المشاركة الواسعة للأفلام العالمية ومن مختلف المدارس والاتجاهات السينمائية العالمية كدلالة على تميز المهرجان وتحقيقه لسمعة جيدة في أوساط المهرجانات السينمائية فضلا عن حضور بعض الشخصيات المعروفة باستغلالاتها السينمائية.

على وقع الربيع واطالته الجميلة وفي يوم بغدادى عراقي أصيل ووسط حضور حاشد من المعنيين بالفن السابع ورموز الثقافة والإبداع العراقي وممثلي الجهات

الرعية للمهرجان وممثلي مكتب حقوق الإنسان في العراق وعدد من اساتذة وطلبة معاهد وكليات الفنون الجميلة في بغداد انعقد حفل ختام مهرجان 3 دقائق في 3 أيام السينمائي بسنخته الرابعة والذي نظمته مؤسسة بغداد للسينما والفنون في رحاب مدينة الفن للسينما والتلفزيون في وزيرية بغداد العامرة بصور الإبداع والثقافة والفنون .

وابتدأ الحفل الذي ادارته النجمة ايناس طالب بالسلام الوطني العراقي التي رحبت بالحضور الكثيف الذي احتشد داخل وخارج القاعة لليوم الثالث على التوالي لؤكد رسوخ جذور السينما العراقية من أول (فريم) دارت به العتلات التي توقفت لكنها لن تصاب بحكم حيوية نجوم وشباب السينما العراقية الذين قهروا الظروف ومازالوا أقوى من قدرهم بدلالة هذا المهرجان الرابعة الذي انطلق من ماضى رصين ليعالج، الحاضر المتدفق

نحو المستقبل بزخم الوعي السينمائي العراقي الرصين إذ تجلت في المهرجان تجربة سينمائية عراقية وأجنبية ، اختارت منها لجنة المشاهدة والفرز 43 فيلما أجنبيا و 47 فيلما عراقيا × الحضور الكرام ..

وشهد الحفل تقليدا بعنوان (حوار الأجيال) سيعتمد طوال الدورات المقبلة ويتلخص بتكريم اثنين من جيلين متفاوتين في العمر والرؤى والمناهج والأداء ، متطابقين في الولاء للثقافة وفن السينما وهما المنتجة وكتابة السيناريو السينمائية فرات الجميل المبدعة المتقدمة في العطاء مع عرض برومو خاص بمنجزها الإبداعي المتنوع والكااتب والمعد والمخرج المبدع الشاب محمد معارج الذي تم عرض فيلمه أحاسيس وجرى بعد ذلك تكريم لجنة المشاهدة التي ضمت الفرز والاختيار من الناقد السينمائي علاء المرغجي والفيلسوف السينمائي الدكتور ماجد الربيعي والمؤرخ

## مهرجان تطوان السينمائي في المغرب يعلن برنامج يوبيله الفضي

ستتنافس على جوائز مسابقتي الأفلام الروائية الطويلة والأفلام الوثائقية. تشمل مسابقة الأفلام الروائية الطويلة 12 فيلما من المغرب وسوريا ومصر وفلسطين واليونان وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا وتركيا.

ويمثل المغرب في هذه المسابقة فيلمان (الميمات الثلاث، قصة ناقصة) للمخرج سعد الشرايبي و(التمرد الأخير) للمخرج جيلالي فرحاتي. وفي مسابقة الأفلام الوثائقية يتنافس 11 فيلما من إسبانيا وفرنسا وكرواتيا وجورجيا والجزائر وسوريا ومصر وتونس وليبان.

كانت إدارة المهرجان قد أعلنت الأسبوع الماضي تشكيل لجنتي تحكيم الدورة



السينمائي مهدي عباس . والقي مؤسس ورئيس المهرجان الدكتور حكمت البيضاني كلمة عبر فيها عن امتنانه وشكره لجميع الذين اسهموا في ايقاد شعلة المهرجان بدورته الرابعة وتلى عضوا لجنة تحكيم المهرجان الموسيقار نصير شمة والناقد السينمائي مدير مهرجان الجونة السينمائي انتشال التميمي البيان الختامي وعلان الافلام الفائزة في المسابقة الرسمية ومسابقة حقوق الانسان حيث اشار الموسيقار نصير شمة الى الصعوبة التي عانتها اللجنة في تقييم وتحديد الفائزين في المسابقة متمنيا على ادارة المهرجان في الدورات المقبلة العمل على فرز ومنح جوائز لكل لون او نوع سينمائي خاص بافلام الانيميشن وغيرها لكي تكون القرارات اكثر دقة ومرونة وأكد: شهدت لجنة التحكيم الأفلام ال 47 المشاركة ضمن المسابقة الدولية بما تحويها من افلام عراقية وعربية او من دول العالم المتنوعة. لم تكن مهمتنا سهلة، فقد تضمن البرنامج افلاماً قيمة ومتنوعة المواضيع والأساليب الفنية إضافة الى دمج الافلام الشخصية مع افلام التحريك والتي نوصي بأن تفرد لها مسابقة منفصلة في الدورات القادمة. وبعد مناقشة مستفيضة تم الاتفاق بشكل جماعي على النتائج .

وتكونت لجنة تحكيم المهرجان هذا العام من اسماء مرموقة ومعروفة بعطاءاتها وبحضورها الإبداعي الكبير عربياً ودولياً وتضم الفنان انتشال التميمي مدير مهرجان الجونة السينمائي والموسيقار العراقي العالمي نصير شمة والنمساوية أسلي كيسال في حين تكونت لجنة الفرز والاختيار من الناقد السينمائي علاء المرغجي والدكتور ماجد الربيعي السينمائي الدكتور ماجد الربيعي والمؤرخ

والمؤرخ السينمائي مهدي عباس وتولت فحص ومشاهدة ( 877 ) فيلما من مختلف أنحاء العالم فضلا عن العراق وبلغ عدد الافلام من أمريكا 114 فيلما وإيران 90 فيلما والهند 84 فيلما وفرنسا 60 فيلما وبريطانيا 44 فيلما وإيطاليا 40 فيلما وألمانيا 26 وروسيا 23 فيلما وإسبانيا 20 فيلما فضلا عن أفلام أخرى من كندا وتركيا ومصر والإمارات والغرب والبحرين ولبنان في حين شارك 34 فيلما من العراق وتقدم للمشاركة في مسابقة حقوق الانسان 20 فيلما عراقيا .

وشاهدت لجنة التحكيم الأفلام 46 المشاركة ضمن المسابقة الدولية بما تحويها من أفلام عراقية وعربية أو من دول العالم المتنوعة. لم تكن مهمتنا سهلة، فقد تضمن البرنامج أفلاماً قيمة ومتنوعة المواضيع والأساليب الفنية إضافة الى دمج الأفلام الشخصية مع أفلام التحريك والتي نوصي بأن تفرد لها مسابقة منفصلة في الدورات القادمة. وبعد مناقشة مستفيضة تم الاتفاق بشكل جماعي على النتائج التالية: نهدت الجائزة الذهبية لفيلم بابي/أبي الذي يكشف لنا ان الحياة بإمكانها الاستمرار رغم المرض وأن هنالك أفاقاً رحبة لأمل والحنان. الأداء المميز والسيناريو الرائع يجعل من بابي فيلما مرفهاً. وهو من إخراج ماريما ديكورنيك، وذهبت الجائزة الفضية لفيلم تحريك والذي يقول لنا برمزية أن هنالك أشكالا ودرجات للحب وليس من البساطة أن تخلق لك حببا يدوم معك ولكن وبسبب تعقيدها ممكن أن تستحق المحاولة.

أما الجائزة البرونزية فكانت من نصيب: سمكة/ The Fish للمخرج سامان حسينبور.

وشاهدت لجنة التحكيم مجموعة الأفلام العراقية ال 23 ضمن برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وتشكر اللجنة الاهتمام التي توليه للدعم الثقافي فهو الأبقى تأثيراً ، كما تلاحظ النتائج الطيبة لورش العمل والدعم في تطوير المنتج السينمائي خاصة مايتعلق بالفيلم القصير .

وخلصت اللجنة لاصطفاء الأفلام الثلاثة الجائزة الثالثة مع 1000 دولار مقدمة من منظمة الأمم المتحدة قسم..... في العراق نهدت لعمر ياسين عن فيلم أعطني قرصتي.

حصد الجائزة الثانية مع 2000 دولار أمريكي فيلم "العنسة السوداء" للمخرج حسن أبو شامة.

أما الجائزة الذهبية مع 3000 دولار أمريكي فاستحقها فيلم "معزوفتي" للمخرج مرتضى العامري.

الأفلام الوثائقية.

وبجانب المسابقتين الرسميتين وبرنامج ضيف الشرف يعرض المهرجان أربعة أفلام من الجزائر ومصر وتونس وإسبانيا ضمن برنامج "حفلة قلب".

وبمناسبة يوبيله الفضي يعرض المهرجان سبعة أفلام مغربية سبق لها التتويج بجوائز الدورات الماضية ضمن برنامج "استعادة" وهي (القلوب المحترقة) للمخرج أحمد المعنوني و(ذاكرة معتقلة)

للمخرج جيلالي فرحاتي و(موت للبيع) للمخرج فوزي بنسعيد و(زمن الراق) للمخرج الشريف الطرييق و(المنسيون) للمخرج حسن بنجلون و(منزل في الحقول) للمخرجة تالا حديد و(الجامع) للمخرج داوود أولاد السيد.



الروائية الطويلة فيما يرأس المخرج الجزائري مالك بن إسماعيل لجنة تحكيم

## مخرجات لاتينيات في صدارة هوليوود

ترجمة: عباس الحسيني

أعطى مخرجو أمريكا اللاتينية ، وفقاً وحيوية لعالم هوليوود ، وذلك باثرائهم لقيم وقيمات سيمية محدثة، الهم اللاتيني وطرائق المعالجة أزالا الالتياس الحاصل، في التسييد في ساحات هوليوود ولعقود ، وهو الأمر الذي انتهى الى انتاج مئات الأفلام ، التي أنتجتها أوروبا وأمريكا، بإنتاجات ضخمة الميزانيات، لكنها جاءت هشة الطرح مكررة، وخالية من أي مضمون انساني ، أو إطر فني معق.

بدأ الأمر مع الإنتاج المشترك، المثير جداً للتاريخ السينمائي ، إن مخرجات لاتينيات ، قد بدأت يقدمن وبشجاعة وتفرد أنفسهن، كمخرجات مبدعات ، في طريق سينمائي وعروغاية في الصعوبة، ووسط أساطير هوليوود من كبار الاسماء من المنتجين و المخرجين.

لقد حصل اللاتينيون على 20 جائزة أوسكار تقدمهم المخرجة الطموحة ناتاليا ألماندا من المكسيك بتقديمها لفلم الجنرال ، the general ، وهو تجسيد واقعي لشخصية الجنرال المكسيكي بلوتاركو كاليبس، وقد نجحت سيناريو مركب ودقيق من تسليط الضوء على سلوكية جنرال

ازاء تغيرات سياسية واقتصادية في المكسيك في واقع مزر ، تعقبه مشاهد إثارة لا تخرج عن الطابع الهوليوودي ، كونها قد درست الإخراج والسينوغرافيا في الولايات المتحدة الاميركية.

ثم جاء دور المخرجة اورورو كوينتيرا بفلم مشترك مع مانديز بفلم ماسكيتو ماري ، وهو فلم غاية في الإثراء السردي لمحور علاقة بين صديقتين ، يمنحان العالم درساً في نقاء العلاقات الإنسانية ويومومة الحوار الأخاذ، الذي يعود بنا الى حوارات التخيل الستيني ...

ثم ابدعت المخرجة كريستينا ادرانودو ، بفيلم سيرة مقتبسة ورائعة ، عن

النحات الاميريكي ، ومعاناته في إنجان أطول نحت برونزي لمدينة مشتركة الثقافات ، هي مدينة الباسو في تكساس ، وذلك الحوار الخلاق بين النحات وما يحاول خلقه من فن متفرد مذكراً بحوارات النحات الإيطالي مايكل أنجلو.

لكن المخرجة ماريالي ريفان حققت طفرة سينمائية إنسانية هادرة ، بفلمها الرائع الأميرة، وهو سيرة معقدة لفتاة تنتمي الى تجمع مذهبي يكرس لعبادة الافراد المشبهين بpersonality ، حقق الفيلم المنتج عام 2012 قفزة فكرية في تتبع الميول المريضة لتعظيم الذات وفق الارتباط

## كلايكت

علاء المرغجي

## تجربة سامي عبد الحميد السينمائية

- 1 -

الفنان سامي عبد الحميد لديه تجربة ثرة في السينما يجب ان تروى فقد شهد النصف الثاني من خمسينيات القرن العشرين وسنوات الستينيات والسبعينيات نشاطاً محموداً للإنتاج السينمائي سواء من قبل القطاع الخاص شركات وأفراد أو من قبل القطاع العام (دائرة السينما والمسرح). وكان لذلك النشاط أسبابه منها نجاح عدد من الأفلام جماهيرياً والتغير الذي حصل في نظام الحكم من ملكي إلى جمهوري وشعور البعض من هواة السينما بضرورة التعبير عن ذلك التغيير، وتساعد الرغبة بالتنافس والإستثار واختلفت المستويات الفكرية للأفلام التي تم إنتاجها خلال تلك المدة الزمنية وعلى وفق مدى الخبرة الفنية التي توفرت لدى صانعي تلك الأفلام ومنهم من لا خبرة لديه إطلاقاً ومنهم من امتلك خبرة متواضعة ومنهم وهم القلة من توفرت لديهم الخبرة المناسبة.

وفي تلك المرحلة ظهر عدد من مدراء التصوير المتمكنين ومنهم من تعلم في معاهد الاتحاد السوفيتي ومنهم من درس على ايدي مصورين أجانب وتذكر حاتم حسني ونهاد علي ورفعت عبد الحميد ويوسف ميخائيل وجورج يوسف ووليم ساميون وكان من أبرز من عمل في المونتاغ هما كاظم العطري وصاحب حداد أما الممثلون والممثلات فقد كان من بينهم من له خبرة كافية وأخرى من المبتدئين.

وكان نصيب الفنان سامي عبد الحميد من تلك المجموعة الكبيرة من الأفلام أن شارك أو لا في فيلم (المنعطف) ومن ثم في فيلم (الأسوار) . إضافة لـ (من المسؤول) ونبوخذ نصر. يقول عبد الحميد: لا أدري لماذا اختارني المخرج (جعفر علي) وكان يدرس في قسم الفنون السمعية والمرئية بكلية الفنون الجميلة - بغداد لتفصيل دور رئيسي في فيلمه (المنعطف) وعرفت بعد ان اسلمت سيناريو الفيلم الذي اعده المخرج بنفسه مع الشاعر صادق الصائغ عن رواية مشهورة للروائي العراقي الشهير (غائب طعمة فرمان) الذي كان قد هاجر إلى موسكو بعد أحداث عام 1967 وبقي هناك حتى وفاته. وكنت قد قرأت روايته بعنوان (خمسة أصوات) بيد إنه بعد السيناريو اختصر شخصيات الفيلم الرئيسية وجعلهم ثلاثة بدلا من خمسة.

ويضيف:تعرض قصة الفيلم إلى ثلاثة متقنين عراقيين جمعتهم الأفكار التقدمية وأصبحوا أصدقاء منهم الأريب وآخر الشاعر والثالث الصحفي وتكتشف علاقاتهم وعلاقات كل منهم بأخرين في البيت أم في مكان العمل. ويتعرض الفيلم إلى علاقة أحد الشخوص الثلاثة بوحدة من بائعات الهوى وعلاقة الأخر بزوجه وخلافاتها حول مصاعب المعيشة وعلاقة الثالث مع رؤسائه في العمل.

لم يصور المخرج (جعفر علي) فيلمه في ستوديو خاص للسينما بل لجأ إلى أماكن فعلية في بغداد . لمنازل وأزقة وشوارع واستعان بالمصور (نهاد علي) كمدبر للتصوير والإضاءة والذي استخدم أجهزة بدائية لذلك الغرض ولم تجد أية صعوبة في تصوير مشاهد الفيلم الداخلية والخارجية فقد كان معظم الممثلين قد مروا بالتجربة وأكثر منهم كل من (يوسف العاني) و(طعمة التميمي) و(سعاد عبد الله) و(جبار كاظم) و(عبد الجبار عباس) و(سميرة سعد) وقام بتسجيل الصوت (شيراك خاجيك) وهو ابن لصاحب ستوديو جافان ما اشار استغرابنا وفرحنا هو المدة القصيرة نسبيا التي استغرقتها تصوير الفيلم وكان بإمكان المخرج ان لا يستسهل الأمور وان يأخذ الوقت الكافي لانجاز المهمة ولكن كما يبدو أن كلفة الإنتاج القليلة هي التي حجت عليه الإسراع بإنجاز الفيلم بتلك السرعة، وكان بإمكانه أن ينجز الفيلم بشكل أفضل ، وكان بإمكانه أن لا يختزل شخصيات الرواية الأهلية ليظهر الفيلم أكثر عمقا حيث ظهرت عليه ملامح التسطح ولكن الذي يؤخذ لصالح الفيلم هو أداء الممثلين جميعا بلا استثناء فقد كانوا تلقائين ومقنعين.

وضع الموسيقى التصويرية للفيلم هو الموسيقار (صلحي الوادي) الذي أصبح من المشاهير وأصبح عميدا للمعهد العالي للفن المسرحي بدمشق .

أنتج الفيلم عام 1975 وعرض عام 1976 ولم أحضر العرض حيث كنت قد التحقت بجامعة أوريغون بالولايات المتحدة الاميركية أدرس للحصول على الماجستير في العلوم المسرحية واعتقد ان الفيلم لم يلق رواجاً خارج العراق مما أدى بالشركة المنتجة إلى التوقف عن العمل.



وكان نصيب الفنان سامي عبد الحميد من تلك المجموعة الكبيرة من الأفلام أن شارك أو لا في فيلم (المنعطف) ومن ثم في فيلم (الأسوار) . إضافة لـ (من المسؤول) ونبوخذ نصر.

جهداً غير عادي ، في تتبع مسارات الشخصيات ، ونفاذ الوعي المتعالي ، في مزيج فني وأدبي وفلسفي أخاذ . أما باز فابريكا فقد أجهدت نفسها في شريط سيمي لسيرة زوجين بريبان طفلة مشردة والوقوف على حقيقة ذلك المشهد الإنساني ، للفتور على ملجأ أمن للذوات الإنسانية المنتظمة بوقع الإيلام الاجتماعي المعاصر ، مع التركيز على مفهوم الإغتراب الفلسفي في طرح فني أخاذ ومثير للإعجاب ، ومع عنوان مبسط ونكي هو الأم الثانية، the second mother. حقق الفيلم نتائج مذهلة وبميزانية محدودة بلغت 500 ألف دولار فقط.



المقدس بالمهوسين ، حيث قدم الفيلم

في محبة نون النسوة أيضاً

لم تكن الفتاة الخبيثة التي ولدت في بغداد وعاشت طفولتها في الناصرية وصباها في الكوت ، وشبابها في أروقة دار المعلمين العالية ، ودرست الأطفال في الانتار إنها ستغير اسمها ذات يوم من خيرية عبد الكريم الى زينب ، وتقف الى جانب الفنان الشعب يوسف العاني في سعيد أفندي خليل شوقي في النخلة والجبران لتروي حكايات العراقيين ، وتنقل لنا فقر حالهم ممزوجا بعدابيات المرأة العراقية .. اسمحوالي إن في هذه الزاوية المتواضعة أن أتذكر اسما تاه عنى لكنه لن يتيه عن ذاكرة العراقيين ، نتذكر زينب الفنانة والإنسانة ، والمناضلة ، ، مثلما نتذكر سيدة عراقية كبيرة اسمها نزيهة الدليمي ظلت تحلم حتى آخر يوم في حياتها بصورة العراق جديد شعاره المستقبل وغايته إسعاد الناس وبث الأمل في نفوسهم، جاءت نزيهة من عائلة فقيرة ، مثلما كانت عائلة زينب متوسطة الحال، نقلت نزيهة فقر حالها ووعياها وعدايات المرأة العراقية إلى كل عمل سياسي واجتماعي قامت به ، فيما أصرت زينب على أن تكون شخصية العراق في أفراسه وأحزانه، وفي الدفاع عن قضاياها، ومثلما التقت نزيهة الدليمي لتجد حولها عبد الكريم قاسم وإبراهيم كبة ومحمد حديد وحسين جميل ، كان طريق زينب مرصفا بصف من المبدعين: يوسف العاني وإبراهيم جلال وقاسم محمد و خليل شوقي وسامي عبد الحميد ،

القاسم المشترك بين الجميع لم يكن حب السياسة ولا الاستمتاع بسحر الفن ، بل لأنهم أتوا من جيل مأخوذ بحب الوطن وبالإصرار على أن يتشكّلوا بهوم الناس البسطاء. هل كانت نزيهة الدليمي تعتقد يوماً أن الوطنية لم تعد طريقاً إلى عقول الناس وقلوبهم، وأنها تحولنا الى بلاد تسعى لنرسيس فوائده الطائفة على شعوب الأرض ، مثلما لم تكن زينب تعتقد أن العراقيين سينشغلون بحكايات وتحرير مصافحة المرأة ، بينما تنسحب القيم الوطنية والثقافة الى الوراء، مطاردة بتهمة الخروج على الأعراف الطائفية والعشائرية.

قبل أكثر من خمسة عقود كتبت نزيهة الدليمي: " العمل السياسي يتطلب من صاحبه أن يملك عقلا فاعلا ، وضميرا يقظ" ، ومن أجل هذا الضمير كان على رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أن يؤجل القاء تكتته ، أن المخدرات تأتي للعراق من الأرجنتين ، لماذا ياسيدي لأنهم أقرب دول الجوار لنا !!!

مرت نزيهة الدليمي مثلما مرت زينب مثل سائمه عنده في عوالم المرأة والسياسة والفن والثقافة . ويوم نتذكر عبد المرأة ، كنا نتمنى أن تحضن مدينة الصدر تمثالا لنزيهة الدليمي كانت وراء انشاء هذه المدينة في الخمسينيات ، وان يضاء مسرح بغداد بنصب لفنانة الشعب زينب .

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
7 March 2019  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الخوف من الخمسين

صدر عن دار المدى رواية الكاتبة الأميركية إريكا يونغ "الخوف من الخمسين" التي تناقش فيها حياتها كفرد من "الجيل الأمل" الذي نشأت الفتاة فيه على أن تكون "جميلة بريئة مؤدبة كامثلة" دوريس داي، لكنها كبرت لتكون " الصحافية والكاتبة النسوية المقتحمة" غلوريا شتاينم . وهي تقول عن روايتها كنت أفهم أن النساء مضطرات إلى النضال بمنتهى القوة ليفعلن في هذا العالم ما يرغبن في فعله، فلم يكن ذلك قط خيارا يسيرا . ولكنني اعتقد أن أهم جزء في الأمر هو أننا جميعا راغبات في الحصول على حق المعاملة الجدية بوصفنا بشرًا .



منتدى نازك الملائكة يحتفي بـ "الوزير المفوض" السابق سها الطريحي



زينب المشاط

أقام منتدى نازك الملائكة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة ضيف خلالها الوزير المفوض السابق سها الطريحي، للحديث عن مسيرتها المهنية والإنسانية، وذلك بالتزامن مع احتفالات يوم المرأة العالمي، حيث أقيمت الجلسة صباح يوم الأربعاء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ...

قدمت الجلسة الكاتبة والروائية سافرة جميل حافظ، التي تحدثت عن جانب من سيرة الطريحي ذاكرة " أنها دبلوماسية مخضرمة، عملت في الخارجية العراقية بمهنية عالية في فترات سياسية متباينة، وحرحة، وخدمت في عدة بلدان ومؤسسات دولية، ووصلت إلى درجة وزير مفوض قبل أن تحيل نفسها إلى التقاعد في بداية التسعينيات".

درست الطريحي العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في بيروت في نهاية الخمسينيات، وقد اختيرت الطريحي للعمل في وزارة الخارجية بعد نجاحها في امتحان القبول للوزارة، كما أنها تجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية.



وتحدثت الطريحي عن نكرياتها قائلة "أنني تأثرت بوالدي، وهو اول من شجعني على الثقافة، أذكر انه قبل مغادرته ترك لي صندوقاً مليئاً بالكتب، كان يريث على كنفى ويخبرني اني حين اكبر سأفهم كل شيء عن هذا العالم." وتذكرت الطريحي " إن والدي كان يقول ان النجفي ان لم يكن شاعرا سيكون طبيبا او مهندسا او عالما، وهو من ركز على تربيتي بطريقة صحيحة ."

مخترع الإنترنت يطمح إلى التصدي للمعلومات الزائفة



بكل بساطة منع المعلومات الخاطئة، فأسئلة أكثر تعقيدا بكثير . وأردف " يقضي الهدف من هذا العقد بتقويم المسار في منتصف الطريق وتغيير الوتيرة والعودة إلى ... العلم والوقائع". ومن شأن هذا المشروع أن يهدئ المخاوف المرتبطة ببيع بيانات شخصية من دون موافقة المستخدمين. وأوضح مخترع الإنترنت أن الفكرة تقضي "بفضل التطبيقات التي تحفظ المعطيات بطريقة تسمح للمستخدمين بأن يقرروا بأنفسهم كيف يتشاركون معلوماتهم الشخصية."

وعن عمله في وزارة الخارجية العراقية تذكر الطريحي عملت في وزارة الخارجية العراقية كمدير قسم، وذلك بين عامي ١٩٥٩ الى عام ١٩٩١، وطلبت التقاعد بعد ان لاحظت ان مستوى تعيين الموظفين في وزارة الخارجية بدأ بالهبوط. وكشخصية أنا كنت متأثرة بغاندي وماندبلا، وكنا نتجنب ذبح الشاة في البيت في المناسبات التي تطلب منا ان نذبح الذبايح، نك اننا اعتدنا على تربية الحيوانات في البيوت.

وعن دراستها في كلية العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية قالت الطريحي " لقد فصلت عام ١٩٥٦ من كلية العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية ذلك اني احتججت على غلق قناة السويس، كان اساتذتي يعدونني شخصية مشاكسة جدا وكان يعلمني هو وقد اهداني كتابه دراسات في علم الاجتماع، وكتب لي (الى الفيلسوفة

١٥ مليون مشاهدة في ٢٤ ساعة .. "صراع العروش" يعود لآخر مرة



حقق الإعلان الرسمي للموسم الجديد لمسلسل "صراع العروش" أو (غيم أوف ثرونز)، ملايين المشاهدات، في زمن قياسي. ١٥ مليون مشاهدة في أقل من ٢٤ ساعة.

وقال موقع "فايس" إن الإعلان الترويجي، البالغة مدته دقيقتين، لا يكشف الكثير من الأسرار عن الموسم الجديد للمسلسل، حيث اختارت الشركة المنتجة أن تطبع عليه الكثير من الغموض، لتتويق المشاهدين. فيما ذكر موقع "إكسبريس" أن تصوير مشاهد الموسم الأخير من المسلسل جرى في دول عدة، مثل كرواتيا وأيسلندا وأيرلندا الشمالية، مشيرا إلى أن عدد حلقاته لن يتجاوز ٦..

ويعد المسلسل الذي نال عدة جوائز إيمي، الأكثر مشاهدة من بين الأعمال الخاصة، إذ يتابعه أكثر من ٢٠ مليون مشاهد في الولايات المتحدة، وله ملايين المعجبين في مختلف أنحاء العالم.

شكوك حول علاقة ليدي غاغا وبرادلي كوبر



نشر أحد رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورة تجمع النجمة العالمة ليدي غاغا والممثل العالمي برادلي كوبر وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالصورة، التي اعتبرت دليلا قاطعا على العلاقة الغرامية التي تجمع بين غاغا وكوبر. إذ تظهر الصورة، التي التقطت للثنائي في شهر أيلول المنصرم خلال افتتاح عروض فيلمهما في لوس أنجليس، أحمر الشفاه على فم الممثل، فيما النجمة تضع اللون عينه. واعتبر البعض أن الثنائي تبادلوا القبيل قبل الظهور إلى العلن والتقاط الصور أمام عدسات الكاميرات. ينشر إلى أن شائعات كثيرة تحدثت مؤخرا عن وجود علاقة تجمع بين المغنية والنجم، وزادت حدة الأخبار بعد أداؤها الخيالي والرومانسي خلال حفل أوسكار ٢٠١٩.

وفي خلال يومين فقط، حقق أداء الفنانين على مسرح حفل توزيع جوائز أوسكار ٢٠١٩ أكثر من ١٥ مليون مشاهدة على موقع "يوتيوب"، وبدا الاثنان قريبين جداً ومنسجمين، ما جعل البعض يعتبر هذه إشارة تؤكد الشائعة.

وقفة مع

علي لفته سعيد: لا ألتفت الى الماضي



لو عاد بك الزمن اي مجال ستختار؟  
- سأختار اية مهنة إلا الإدي لأنه مضيعة للواقع الذي نعيشه وهو مجال يؤدي الى خسارات كثيرة .  
ما هو التغيير الذي تمنناه في العراق؟  
- التمني شيء صعب في العراق على وفق المنظور على الاقل ولكن ما نلحم به ان تسود قيمة الانسان.  
كتاب تعود اليه دائما؟ صديق تتذكره دائما؟ اغنية ترددها؟  
- لا كتاب محدد لأن كل ما أقرأ هو زاد أبحث عن غيره لأملأ معدة التفكير والمخيلة.. والصديق هو الصرف الذي يعيش معي..

والاغنية كل شيء لأم كلثوم .  
شخصية من الماضي تتمنى اللقاء بها اليوم  
- لا ألتفت الى الماضي ، لأنه اصبح ماضيا مهما أكان جميلا او قبيحا أبحث عما يشغلني في الحاضر لعلي أنتج منه مستقبلا.  
ماذا تشاهد اليوم؟  
-البرامج السياسية ومولع بالأفلام الأجنبية لأنها الاقرب الى الانتاج السردى بالنسبة لي.  
أي كتاب تقرأ الآن؟  
- شحات المكان للناقد ياسين النصير.  
أمنية لم تحققها حتى الآن؟  
- أن أأغار سوء الحظ الذي يلازمي وأن أخفف من طيبتي.

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما توعد أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الناشئالفاصل والروائي علي لفته سعيد

بماذا منشغل الآن؟  
- منشغل بإكمال كتابي النقدي (علامات الزمن في النص السردى) مثلما منشغل بطباعة رواية جديدة بطلها الروائي المغرور علاء مشدوب وقد كتبها قبل اغتياله .  
ماهو آخر عمل لك؟ وماذا تخطط للمستقبل؟  
- آخر ما صدر لي كتابان... الاول

بورترية ولد بمدينة سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار عام ١٩٦١ روائي وقاص وشاعر وناقد وصحفي، عضو اتحاد الأدباء العرب، عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق ، عضو عامل في نقابة الصحفيين العراقيين صدر له مجاميع قصصية ودواوين شعرية وروايات أبرزها وشم ناصع البياض والصورة الثالثة (اليوم الأخير لكتابة الفردوس) مثلت الموت السقشخي

صباح

بيت المدى يستذكر شيخ الملحنين عبد الحسين السماوي



يحفي بيت المدى في شارع المتنبي بتكري الفنان والملحن الراحل عبد الحسين السماوي، وذلك ضمن فعالياته الخاصة بالاحتفاء بالشخصيات العراقية اللامعة والمعروفة، وسيحدث عدد من الموسيقيين عن مسيرة الفنان ومنجزه كما ستقدم وصلات من ألقائه بصوت الفنان مجدي حسين الجلسة تبدأ صباح يوم غد الجمعة في بيت المدى في شارع المتنبي.

ذكرى سرسم مدير إعلام دائرة السينما والمسرح، تعلن عن إقامة مهرجان أفلام الموبايل بالتنسيق مع الجامعة العراقية كلية الإعلام، حيث سيقام المهرجان على خشبة المسرح الوطني مساء اليوم الخميس.

بغداد / 21 °C - 10 °C	البصرة / 23 °C - 11 °C
أربيل / 18 °C - 7 °C	النجف / 21 °C - 10 °C
الموصل / 18 °C - 7 °C	الرمادي / 21 °C - 10 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الخميس . وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحوا ، ودرجات الحرارة ستكون مساوية لليوم السابق.

